جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

مقدمة من طرف:

ذيـــاب عبد الحليم

مرابط السعـــــــيد

سلامـــــي كوثر

معمري شهينـــــاز

الموضـــــوع:

تعاطي صفحات الفيس بوك مع حرب غزة 2014

دراسة استطلاعية لعينة من متابعي صفحة القدس الاخبارية

إشراف الأستاذ:

زاوي محمد الطيب

السنة الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

نحمد الله ونشكره اذ انعم علينا بنعمته واكرمنا بفضله وعطائه بان وفقنا وامدنا بالقوه والهمنا هبه الصبر بانجاز هذا العمل المتواضع .... شاكرين بذلك استاذنا المشرف زاوي محمد الطيب والذي كان لنا خير موجه وناصح

كما نتوجه بخالص الشكر لكل من ساعدنا من قريب او بعيد ولو بكلمه طيبه ، ونرجوا من الله ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم

ذ.ع الحليم / م.السعيد / س.كوثر / م.شهيناز

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهـــــــرس

الإطـــار النظري

الفصل الاول : الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني : الخلفية التاريخية للعدوان الاسرائيلي على فلسطين والحرب على غزة

الاطار التطبيقي

فهرس الجـداول

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى كشف كيفية تعاطي صفحات الفيس بوك مع حرب غزة 2014 ، ونوعية التغيطة الاعلامية لهذه الحرب ، ومعرفة اراء متابعي الصفحات حول هذه التغطية الاعلامية وذاك من خلال دراسة عينة من متابعي صفحة القدس الاخبارية وتم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث قسمت الدراسة الى جانب منهجي واخر نظري وجانب تطبيقي و الذي تم فيه الاجابة عن التساؤلات المطروحة في الجانب المنهجي والتي تعد محاور الاستبيان .

المحور الاول مساهمة صفحة القدس الاخبارية في اشباع رغبات متابعيها ،اما المحور الثاني مدى تفاعل متابعي الصفحة مع الاخبار حول حرب غزة 2014 ، المحور الثالث راي المتابعين في تاخر نشر اخبار الصفحة ، والمحور الرابع راي متابعي الصفحة في مدى مصداقية اخبارها حول حرب غزة 2014 ، والمحور الخامس والاخير راي متابعي الصفحة في نجاحها لتشكيل راي عام حول الحرب على غزة ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها :

تقضي النسبة الاكبر من المبحوثين اقل من ساعتين في متابعة الصفحة وذالك للبحث عن بديل اخر لاشباع رغباتها حول اخبار الحرب على غزة ، وكان من ابرز هذه الوسائط البديلة قنوات التلفزيون وصفحات فيس بوك اخرى ، وجاءت نسبة الذكور اكثر متابعة لمجريات الحرب على غزة ، أما الفئة العمرية الاكثر متابعة هي الاقل من 25 سنة ، كما اجمع المبحوثين على نجاح الصفحة في تغطيتها الاعلامية وعلى الاداء المهني الجيد لمراسليها وكذا ارتقائها في تشكيل وتكوين راي عام حول الحرب على غزة داخل وخارج القطاع ، كما اسفرت الدراسة انه وبالرغم من استخدام هذه المواقع الا ان المتابع يبقى يبحث عن اشباع رغباته في العديد من الوسائط للاعلام الجديد او التقليدي .

الكلمات الدالة : مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ، الاعلام الجديد ، حرب غزة 2014

ABSTRACT

مقـدمـــــــــــة

مقدمة :

دخلت المواجهة الإسرائيلية – الفلسطينية مرحلة جديدةً من التصعيد، وصلت إلى حد شنّ عدوان شامل على قطاع غزة صيف 2014 ، وذلك بعد أن استغلت إسرائيل قتل ثلاثة من مستوطنيها في منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة لتحقيق أهداف سياسية؛ مثل ضرب حركة حماس في الضفة، وتهميش حكومة الوفاق الفلسطيني، والتخلص من التزاماتها السياسية الدولية تجاه السلطة الفلسطينية، واخفاء التعنت في المفاوضات وتكثيف الاستيطان خلف ضباب الحرب على الإرهاب". ومن الجدير بالذكر أنّ أيا من فصائل المقاومة الفلسطينية لم تعلن تبنيها لعملية قتل المستوطنين" . ولكنّ إسرائيل أصرت على تحميل حركة حماس مسؤولية هذه العملية، ونقلت المعركة بمبادرتها إلى غزة، وحاولت أن تستغل الوضع الإقليمي، فتوجه ضربة عسكرية لهذه الحركة. ولكنّ غزة ردت على العدوان بتصميم فاجأ حكومة إسرائيل و أحرجها. ونظرا للأهمية التي اكتساها الحدث على المستوى الإعلامي، فقد سارعت وسائل الإعلام بكل أنواعها لتغطية الحدث ، ومن بين هذه الوسائل هي وسائط الاعلام البديل خصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت، مثل "الفيس بوك " والتي اصبحت تُعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن إزداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتابعين واستجاباتهم ، بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحسي)، باعتبار أن المتابع وأنماطه محور مهم في عملية التأثير، وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضا دورًا في التشبيك والمناصرة والضغط و التفاعل والتأثير بقيادات غير منظمة ، وفي تحقيق المسؤولية الإجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد ، فقد استطاعت أن تحول الأقوال

والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ، لذا لا يمكن أن نعدّ التواصل عبر الشبكات الاجتماعية موضة شبابية فقط. وتُعَدُ مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أُنشِئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فإن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث السياسية، وكذلك الدعوة إلى حضور الندوات أو التظاهر.

وهنا ساهمت صفحات الفيس بوك وبشكل كبير في نشر أحداث وأخبار حرب 2014 على غزة وبتغطية مستمرة طيلة فترة الحرب ، وكذا تزويد متابعيها والمهتمين خصوصا بالحِراك السياسي في المنطقة بجملة من الاخبار الآنية والفورية .

وفي ظل ما قامت به هذه الاخيرة اردنا من خلال دراستنا هذه ان نتعرف على تاثير الصفحات بالفيس بوك على متابعيها وايضا كيف تتاثر هي بهم وكيف كان تعاطيها مع حرب غزة 2014 والمُشَكَلة في مقدمة وقسمين، نظري وتطبيقي بالاضافة الى الجانب المنهجي وخاتمة للدراسة . حيث قمنا في الجانب المنهجي بتحديد أشكالية الدراسة وتساؤلاتها ،الى جانب مفاهيم الدراسة ،اسبابها ،اهميتها واهدافها، وكذا عرض الدراسات السابقة ومناقشتها، كما عرضنا المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج واداوت جمع البيانات والعينة المختارة. اما الاطار النظري فقد اشتمل على فصلين :

الفصل الاول تناول الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي بداية بتعريفات للاعلام الجديد وظهوره ووسائله واهم خصائصه وصولا الى العلاقة بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد ، ومن ناحية اخرى تكلمنا على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي من فيس بوك ومدونات وايضا تاثير هذه الشبكات على مستخدمي الانترنت.

وتعرضنا في الفصل الثاني للخلفية التاريخية للعدوان الاسرائيلي على فلسطين والحرب على غزة ،حيث قدمنا موجز لقيام دولة اسرائيل وردود الفعل العربي وايضا تطور الصراع العربي الإسرائيلي الى جانب التعرض لاسباب حرب 2014 على قطاع غزة ومجرياتها وكذا لمحة عن قطاع غزة .

اما الاطار التطبيقي فاشتمل على جانب قدمنا فيه بطاقة فنية لشبكة القدس الاخبارية والتي هي نموذج لدراستنا كما تناولنا فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محاور الاستمارة التي تضمنت مدى متابعة المبحوثين لصفحة القدس الاخبارية على الفيس بوك وكذا تفاعل متابعي الصفحة معها ومع الاخبار التي كانت تنشرها في فترة الحرب، وايضا راي المتابعين في نوعية الاخبار المنشورة ومصداقيتها ، مع تركيزنا على توجيه الاسئلة مباشرة لخدمة أهداف الدراسة .

الإطـــــار المنهجي

- الاشكالية
- التساؤلات
- أسباب اختيار الموضوع
- اهداف الدراسة
- تحديد المفاهيم
- منهج الدراسة المتبع
- مجتمع وعينة الدراسة
- ادوات جمع المعلومات
- الدراسات السابقة
- صعوبات الدراسة

1- الاشكالية :

كان لشبكة القدس الاخبارية نصيب من التغطية الاعلامية للحرب الصهيونية على غزة سنة 2014 من خلال موقعها على شبكة الويب وايضا من خلال صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر وايضا قنواتها على اليوتوب ، و نظرا للعدد الكبير الذي تكتسبه صفحتها في الفيس بوك من متابعين إذ يقارب الثلاث ملايين متابع ،فإننا اخترناها نموذجاً لدراستنا هذه ، و ذلك بهدف التاكد من حقيقة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية قضايا الأمة المصيرية والتعرف بصورة واضحة عن تأثير هذه الصفحات على متابعيها وأيضاً دورها في تشكيل رأي عام عربي خصوصا في العدوان الاسرائيلي على غزة . وهذا مايقودنا الى طرح الإشكالية التالية :

- ما هي آراء متابعي صفحة القدس الإخبارية حول التغطية الإعلامية التي قامت بها لأخبار الحرب على غزة سنة 2014؟

ومن هذه الاشكالية الرئيسية ومن أجل تبسيط دراستنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل ساهمت صفحة القدس الاخبارية في اشباع رغبات متابعيها حول الحرب على غزة 2014 ؟
2. كيف كان تفاعل متابعي الصفحة مع الاخبار حول حرب غزة 2014 ؟
3. هل وُجِدت نقائص في تغطية الصفحة للحرب على غزة 2014؟
4. كيف ينظر المتابع لمصداقية أخبار الصفحة حول الحرب على غزة 2014 ؟
5. هل نجحت صفحة القدس الاخبارية في تكوين رأي عام ؟

2 – أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالمواضيع و القضايا السياسية، خاصة تلك المتعلقة بشؤون الشرق الأوسط.

- نظرا لما يجمعنا كجزائريين مع فلسطين من إسلام و عروبة و مصير مشترك، فقد تأثرنا للعدوان وأردنا الإحاطة بكل جوانبه.
- تضامناً مع الشعب الفلسطيني بصفة عامة، و سكان غزة بصفة خاصة.
- كوننا من متابعي صفحة القدس الإخبارية
  - أسباب موضوعية:
- الأهمية التي اكتساها الحدث اذ اصبح من المواضيع والقضايا ذات الأهمية الكبرى البالغة فما شهِدناه على وسائل الإعلام بإختلافها المكتوبة والمرئية ، كان له أثر كبير .
- ندرة الدراسات الاكاديمية والرسائل العلمية التي تتناول هذا الموضوع والربط بين الجانب السياسي وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي .

3 – اهداف الدراسة :

لهذه الدراسة هدفين، هدف علمي وهدف عملي أما الهدف العلمي فهو كشف واقع التغطية الإعلامية التي قامت بها صفحة القدس الاخبارية حول الحرب على قطاع غزة وايضاً يكمن في محاولة اكتشاف ردود فعل رواد الصفحة أو تفاعلهم مع التغطية الإعلامية لهذه الحرب ، و إبراز كيفية تناول صفحات الفيس بوك له و معرفة موقفها. أما الهدف العملي فهو امتلاك خبرة ومعرفة ومنهجية وطريقة للقيام بالبحوث الأكاديمية سواء الإعلامية أو غيرها، كذلك البرهنة بدراسة ميدانية وتطبيقية الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية أحداث الحرب على قطاع غزة، اذ ان موضوع العدوان على غزة كان من المواضيع التي ميزت سنة 2014 ، والتي اكتست وزن إعلامي سياسي على الساحة العربية والدولية، مما يدل على أن الآراء تضاربت حوله جاعلاً منه موضوع ثري، صالح للبحث و التحليل.

4 – تحديد المفــاهيم :

❖ التغطية الاعلامية :

يعرِفها "فاروق أبو زيد" على انها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة بها، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأعمال المشتركين فيه، وكيف وقع؟ ومتى وقع؟ وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث صالحا للنشر.[1]

وتُعرَّفُ ايضاً على انها التغطية الصُحفية للأخبار التي يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟ وأسماء المشتركين فيه.. وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.[2]

ونعرفها اجرائيا انها كل ما نشر على صفحة القدس الإخبارية من معلومات تخص العدوان الصهيوني على قطاع غزة سنة 2014 سواء قدمت هذه المعلومات نصا أو صورة أو فيديو.

اما الإعلام :

لغة :من الفعل أعلم وعلِم بالشيء أي شعر به، استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه ، و استعلَمَني الخبر فأعلمته إياه وتعلمه أي أتقنه ويقال علمتُ الشيء بمعنى عرفته وخبرته .[3]

اصطلاحا: يعرف الإعلام من الناحية الاصطلاحية على أنه نشر الحقائق والأخبار والأفكار والآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة ،كالصحافة والإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية و الإقناع وكسب التأييد .[4]

1- فاروق أبو زيد: **فن الخبر الصحفي**، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 43.

2- محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2004، ص154.

3- ابن منظور : **لسان العرب**،ط 4،المجلد الأول، دار طادر، بيروت ، 2005 ،ص 264.

-4أحمد زكي بدوي : **معجم مصطلحات الاعلام** ،ط2 ،دار الكتاب البناني ،بيروت ،1994 ،ص 84.

❖ مواقع التواصل الاجتماعي :

منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها أوجمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .[1]

❖ الفيس بوك (face book) :

تعرف الموسوعة الحرة ويكيبيديا الفيس بوك على انه شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانًا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسئولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضًا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفًا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم .

ويعد من اشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت ، اسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004 ، والان تخطى عدد مستخدميه المليار مستخدم ، وتقدر قيمته بـ 9 مليار دولار [2]

❖ الحـرب على غزة :

بدأت في السادس من تموز / يوليو 2014 بعد هجوم شنه الجيش الاسرائيلي على مقاتلي حماس في مدينة رفح جنوب قطاع غزة ادى الى استشهاد ستة من مقاتلي كتائب القسام والتي لم تتاخر بردها ، ذلك انها في مساء اليوم التالي واثناء ساعة الافطار ، امطرت المستوطنات الاسرائيلية الجنوبية برشقات

[1]– راضي زاهر : **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي** ، مجلة التربية ، عدد 15 ،جامعة عمان الاهلية ،عمان ،ص 23 .

[2]–عبد الله عامر : **الفيس بوك وعالم التكنولوجيا** ، مجلة العلوم التكنولوجية ، عدد 14 ،جامعة البتراء ،عمان ،ص 6.

صاروخية هي الاكثر غزارة منذ انتهاء حرب 2012 ، ولم تمضِ ساعات قليلة حتى اعلنت اسرائيل حملتها العسكرية والتي سمتها (الجرف الصامد) ودامت الى غاية يوم 26 اوت 2014 وذهب ضحيتها اكثر من 2200 شهيد معضمهم مدنيين وسقوط اكثر من 10000 جريح .

5 - منـهج الدراسـة المتبـع :

المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة المسطرة . ويعرفه محمد طلعت بانه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقة .[1]

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءًا على الاشكالية التي تم تحديدها ، وبما اننا في دراستنا هذه نسعى الى جمع معلومات حول متابعي صفحة القدس الاخبارية وأثرمتابعتهم لها ، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية ، والتي تهتم " بشرح وتوضيح الاحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة او مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الاحداث والوقائع (...) و محاولة تحليل وتفسير الاسباب الظاهرية لتلك الاحداث ، بقصد الوصول الى استنتاجات منطقية مفيدة ، تسهم في حل المشكلات او ازالة المعوِّقات او الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر ، من اجل تطوير الواقع واستحداث افكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة ".[2]

[1] – السيد احمد مصطفى عمر : **البحث العلمي اجراءاته ومنهاجه** ، مكتبة فلاح ،القاهرة ،2002 ، ص166 .

[2] – مصطفى حميد الطائي ،خير ميلاد ابو بك: **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية** ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2007 ،ص159 .

- المنهج المساعد : المنهج الإحصائي:

التحليل الإحصائي يستخدم في تحليل النتائج المتوصل إليها ميدانيا في تحليل الظاهرة الإعلامية تحليلا كميا، وهذا بهدف إثبات دقة هذه النتائج الرقمية رياضيا، من خلال استخدام العديد من الأساليب الإحصائية، لاكتشاف متوسط (مركز) مجموعة البيانات المتوصل إليها في الدراسة.[1]

وتطبيقه في دراستنا يرتكز على الجانب التطبيقي للدراسة حيث سنقوم في الأخير بإحصاء النتائج التي سنتوصل إليها بعد تحليلنا لمضمون الاستمارة .

6 –مجتمع وعينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم الخطوات المنهجية في البحوث ، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة ، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث او العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها.[2]

ومجتمع البحث في درستنا هذه هو متابعي صفحة القدس الاخبارية على شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك .

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث ، قمنا باختيار اسلوب العينة ، ولان عينتنا ستكون من متابعي صفحة القدس الاخبارية فانها ستكون بطريقة عرضية ، لانه يصعب في هذه الحالة تحديد افراد المجتمع الاصلي ، وعليه سنختار شكل من اشكال العينات وهي العينة العرضية ،او كما تسمى العينة الصدفةAccidental Sample ،اذ يعطى في هذا النوع من العينات لعناصر مجتمع الدراسة الاصلي حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة ، بحيث لا يكون هناك تحديد مسبق لمن تشملهم العينة ،

[1] – أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2005 ، ص275 .

[2]– محمد شفيق : **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية، 1999 ،ص122 .

بل يتم اختيار افراد العينة من بين اول مجموعة يقابلهم الباحث ، بحيث يوافق هؤلاء على المشاركة في الدراسة ، وذلك ضمن شروط تضمن تمثيلاً معقولاً لمجتمع الدراسة .

ويتميز هذا النوع من العينات بالسهولة في اختيار عينة الدراسة وانخفاض التكلفة والوقت والجهد المبذول من الباحث وسرعة الوصول الى افراد الدراسة والحصول على نتائج .[1]

وتتكون عينتنا من 200 متـابع لصفحة القدس الإخبارية .. اذ يتم نشر استمارة الكترونية ويجيب عليها المتابعة بصفة عرضية دون تحديد من سيقوم بالاجابة ، ويتم رصد 200 مجيب الاوائل على الاستمارة كممثلين لمجتمع البحث الأصلي .

7–أدوات جمع المعلومـات :

فيما يخص ادوات البحث وتقنياته ، والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع فلقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية ، وتم اعتماد هذه الادات باعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنـا بجمع معلومات عن المبحوثين في شكل معمق .

- الإستبيـــــان :

يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات ،وقد يستخدم على اطار واسع ليشمل الامة او في إطار ضيق على نطاق المدرسة ، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده . ان الجهد الاكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة ، ومن الاهمية بمكان ان تكون اسئلة الدراسة واضحة ومعرفة كي يكون بالامكان بناء الفقرات بشكل جيد .[2]

وتم اعتمادنا هذه الأداة في دراستنا للاسباب التالية :

1 -الجمهور المستهدف يتميز بضخامة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من امكانية استخدام

---

[1]– رجاء وحيد دويدري : **البحث العلمي : اساسيتهم النظرية وممارسته العملية** ، دار الفكر ، دمشق ، 2000 ، ص314 .

[2]– منذر عبد الحميد الضامن: **أساسيات البحث العلمي** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2006 ،ص91 .

اساليب اخرى كالمقابلة ، في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الافراد وفي اماكن جغرافية متباعدة .

2 -استهدفت دراستنا متابعين على شبكة الفيس بوك لمعرفة أراءهم حول موضوع الدراسة وهي المعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستمارة . وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الاستمارة الالكترونية والتي كانت من اعداد الطلبة على موقع (قوقل درايفر) www.drive.google.com ، وتم نشر رابط الاستمارة[1] على صفحة القدس الاخبارية في الفترة الممتدة بين 20 مارس 2015 الى 03 افريل 2015 .

8–الدراســـات الســابقة :

لقد اعتمدنا لانجاز هذه البحث على عدد من الدراسات التي لها ارتباط بالتغطية الاعلامية على العدوان الاسرائيلي على غزة ، ولو ان اغلبها لم تعالج تاثير الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي تحديداً ،بل تعرضت للموضوع من ناحية وسائل الاعلام التقليدية كالصحافة المكتوبة والتلفزيون ومدى تغطيتها الاعلامية لهذا الحدث .

❖ الدراسة الأولى :

كانت للطالبة رشيدة حاند تحت عنوان التغطية الاعلامية لقناة الجزيرة للحرب على غزة 2008 ، وهي مذكرة تخرج لشهادة ليسانس[2]، وتتمحور اشكاليتها حول .ماهو رأي طلبة علوم الاعلام والاتصال في تغطية الجزيرة للحرب على غزة ، اما اهداف البحث فتلخصت في تحديد الهدف الرئيسي من هذه الدراسة وهو معرفة اراء طلبة علوم اعلام واتصال بجامعة المدية بتغطية الجزيرة للحرب . وكما تفرع منه اهداف ثانوية منها

[1] https://docs.google.com/forms/d/1x6paFXwVw5iz8GAq1jDeaqglEQv_yipPziB5pcP6tlc/viewform

[2] رشيدة حاند : **التغطية الاعلامية لقناة الجزيرة للحرب على غزة 2008** ، مذكرة تخرج لشهادة ليسانس ،جامعة الدكتور يحي فارس ، المدية ، 2011 .

- التعرف على دور قناة الجزيرة في نقل مجريات الحرب الاسرائيلية على غزة .
- التعرف على مدى تاثير قناة الجزيرة على المجتمع العربي والدولي .
- التعرف على الدور الذي تلعبه الجزيرة لايجاد حل لقضية الفلسطينية عامة

واعتمدت الباحثة في دراستها من اجل تحقيق ذلك على خطة منهجية تم تقسيمها الى ثلاث فصول.

وقد جاءت نتائج الدراسة كمايلي :

- تعتبر الجزيرة من بين أهم المحطات الفضائية الإخبارية في العالم العربي ،ذلك من خلال إقبال المبحوثين على مشاهدتها .
- قناة الجزيرة تفوقت في تغطيتها لحرب غزة ،وكانت بها إشادات من مجتمع العينة ،لتناولها كافة مجريات الحرب بتعاطف وانحياز كبير إلى الشارع الفلسطيني في قطاع غزة.
- حسب رأي العينة المبحوثة قناة الجزيرة ساهمت في توجيه الرأي العام العربي وفي تفجير مشاعر الغضب وإدانة تباطؤ النظام الرسمي العربي ،وكان خطابه اجهادي إسلامي وجاءت تقاريرها ونشراتها الإخبارية حافلة وبكثافة بآراء ومواقف الإسلاميين وأنصارهم بالدرجة الأولى ،وتركت بالإضافة إلى ذلك الفرصة كبيرة ومتاحة لجمهور المشاهدين والشارع العربي للإدلاء برأيه وموقفه في الأحداث، وألهبت مشاعر الشارع العربي ببرامجها وضيوفها تجاه الحرب.
- نسبة كبيرة من عينة الدراسة أجابت بالجزيرة قامت بتغطية شاملة ومتوازنة وذلك من خلال نقل مجريات الحرب، ورضت شغف المشاهدين في معرفة آخر الأخبار العاجلة، وتطرقت بشكل موسع ومكثف معاناة أسر الضحايا، والذين هدمت وقصفت منازلهم وشردوا في خيام ومدارس الإيواء.

- حسب رأي مجتمع البحث القضية الفلسطينية هي القضية الأولى لقناة الجزيرة، وتعمل كل مجهوداتها لتدعيمها، وتحاول كل مابوسعها للضغط على المجتمع العربي والدولي لإيجاد حل لها

❖ الدراسة الثـانية :

قام بها الطـالب كالي بلال تحت عنوان : جريدة الشروق اليومي وتغطيتها الاعلامية لاحداث الحرب على قطاع غزة[1] ،دراسة تحليلية للمضمون ، حيث كانت اشكاليتها تتمحور حول هل يمكننا اعتبار التغطية الإعلامية التي قامت بها جريدة الشروق اليومي لأحداث الحرب على قطاع غزة كانت تغطية في المستوى المطلوب؟ وتفرعت منها عدت تساؤلات منها :

- كيف كانت التغطية الإعلامية التي قامت بها جريدة الشروق اليومي لأحداث الحرب على قطاع غزة؟
- هل لعبت جريدة الشروق اليومي دورا فعالا في استقطاب أكبر عدد ممكن من القراء من خلال تقديمها ومعالجتها لمختلف مستجدات الحرب؟
- هل تناولت جريدة الشروق اليومي أحداث الحرب على قطاع غزة بطريقة أثبتت من خلالها مكانتها على الساحة الإعلامية؟

واذ هدفت هذه الدراسة الى ، كشف واقع التغطية الإعلامية التي قامت بها جريدة الشروق اليومي لأحداث الحرب على قطاع غزة ، و الدور الذي لعبته الصحافة المكتوبة في تغطية أحداث الحرب على قطاع غزة، أيضا إبراز وإثبات مدى جريدة الشروق في تغطية هذا الحدث المهم.

[1] – كالي بلال : **جريدة الشروق اليومي وتغطيتها الاعلامية لاحداث الحرب على قطاع غزة** ، مذكرة تخرج لشهادة ليسانس ،جامعة الدكتور يحي فارس ، المدية ،2011 .

كما تم اعتماد منهج تحليل المضمون كمنهج رئيسي ، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي :

هو أن الجريدة غطت أحداث الحرب على غزة بطريقة جيدة ومتكاملة ومتناسقة في نفس الوقت بحيث تشعبت كثيرا في تناولها لهذا الموضوع وقد تناولته من عدة جوانب وبعدة أشكال حيث لا حظنا أنها خصصت ملحق إعلامي ذو مساحة تحريرة جيدة عالجت من خلالها الموضوع كما أنها خصصت عددا كاملا لموضوع الحرب على غزة والذي تطرقت من خلاله إلى تاريخ القضية الفلسطينية بحيث قدمت للقارئ مختلف المعلومات عن تاريخ الفضية الفلسطينية وربطته بما يحدث للقطاع من عدوان فقد عالجت الموضوع بطريقة أثبتبت لقرائها جدارتها في تغطية مثل هذه الأحداث البارزة والمهمة.

9–صعوبـات الدراســة :

-عدم توفر كتب عن حرب غزة 2014 بحكم حداثتها ، عدى بعض المقالات في الجرائد .

-صعوبة التحكم في الذاتية لان الموضوع يمس جانب انساني من اخواننا الفلسطينيين .

-عدم تواجد الاستاذ المشرف بصورة دائما نظراً لالتزامه بتحضير مذكرة التخرج للدكتوراء .

الإطـــــار النظـــري

- **الفصل الاول : الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي**
- تمهيــد
- الاعلام الجديد وسائله وخصائصه
- العلاقة بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد
- نشأة مواقع التواصل الإجتماعي
- تاثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على مستخدمي الانترنت
- **الفصل الثــاني : الخلفية التاريخية للعدوان الاسرائيلي على فلسطين والحرب على غزة**
- قيام دولة اسرائيل وردود الفعل العربي
- تطور الصراع العربي الاسرائيلي
- لمحة عن قطاع غزة
- اندلاع حــرب 2014 وأسبابها

الفصل الاول : الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد :

إن تكنولوجيا الإعلام الجديد لم تلغي وسائل الاتصال القديمة ولكن طورتها بل غيرتها بشكل ضخم، وأدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بينها. وأن وسائل الاتصال الجماهيرية قد أصبحت تتسم بالطابع الدولي أو العالمي وأن الأخبار كأبرز محتويات وسائل الاتصال قد أفادت بشكل كبير من التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإعلام الجديد مما أدى على زيادة فاعلية وسائل الاتصال لمهامها الإخبارية على الصعيدين المحلي والدولي، وأن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإعلام الجديد– الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي– كان لها آثارها على بعض الوسائل الأخرى كالتلفزيون والصحافة المكتوبة.

حيث نتطرق في هذا الفصل إلى الكشف عن ماهية (الإعلام الجديد) الذي ولد في عصر المعلومات وذلك في ضوء ظاهرتين بارزتين تميز بهما هذا العصر، ظاهرة (تفجر المعلومات) بشكل غير مسبوق وظاهرة (الاتصال عن بعد) . ومن ثم نتطرق لتحديد سمات الاعلام الجديد والعوامل التي أسهمت في ظهوره وتطوره. وتحديد الوسائل التي يستخدمها في توصيل رسائله الاتصالية كمواقع التواصل الاجتماعي والمدونات وغيرها ، وذلك من خلال المبحثين التاليين :

المبحث الاول بعنوان الاعلام الجديد والتي يتضمن مطلبين ،اما الاول بعنوان الاعلام الجديد وسائله وخصائصه والمطلب الثانـي والمعنون بالعلاقة بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد.

اما المبحث الثـاني نتطرق فيه لمواقع التواصل الاجتماعي حيث نتناول في المطلب الاول نشاتها اما المطلب الثاني سيكون لتاثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدمي الانترنت.

المبحث الاول : الاعلام الجديـــــــــد

المطلب الاول : الاعلام الجديد وسائله وخصائصه

تنطلق الرؤية الاولى من الصراع التاريخي حول تدفق المعلومات، الذي اتخذ من اليونسكو ساحة رئيسية له، حيث تكونت فكرة النظام الاعلامي الجديد عبر مجموعة من المبادرات والمراحل، بدأت في نهاية القرن التاسع عشر بحملة قادها رئيس وكالة (أسوشيتد برس) الامريكية ضد هيمنة الاوروبين على الانباء من خلال وكالات رويتر وهافاس و وولف. وفي ستينات القرن العشرين صار ربع الاخبار التي تنقلها وكالات الانباء الاربع المذكورة يخص الدول النامية التي يشكل سكانها ثلثي سكان العالم. وفي عام 1971 م ظهرت من اليونسكو مسودة اعلان مبادئ استخدام البث الفضائي بما يضمن السيادة الثقافية، وقد لقيت معارضة غربية واسعة لان المادة (12) تضمنت إقرار هيمنة الحكومة على وسائل الاعلام. وفي عام 1976 ومن تجمع دول عد الانحياز والتي جاءت عبر توصية ملتقى دول عدم الانحياز بالجزائر وبنظام اعلامي جديد، تطورت التوصية عبر اكثر من مرحلة حتى أعتُمدت على مستوى قمة المؤتمر في كولومبو عام 1976 وبعد عامين اقرتها اليونسكو. وفي عام 1978 بلغ النزاع ذروته ، حين تبنى المدير العام لليونسكو احمد مختار أمبو دعمه للنظامين، وتلقى رفضاً علنيا من الدول الغربية.

ان من المهم اعادة التنبيه الى ان جوهر الاختلاف بين المتنازعين كان يتلخص في تعارض اتجاهين، يرى اصحاب الاول ان الاعلام يجب ان يكون ضمن معادلة تجارية، ويتاثر بقوى العرض والطلب، فيما يرى اصحاب الاتجاه الثاني ان الاعلام يجب ان يعتمد على دعم العام ويخضع للمسؤولية ، وهي النقطة التي تبدأ منها رؤية الاعلام الجديد بوصفه بديلا، وامتدادا لما تقدم، فان الاعلام الجديد يمثل استقلالاً عن المسيطر ليس الغربي فحسب بل المحلي كذلك.[1]

---

[1] سعد بن محارب : **الاعلام الجديد في السعودية** ، ط1 ، جداول للنشر والتوزيع ، بيروت ،2011 ،ص83.

لابد من الاعتراف هنا بصعوبة تقديم تعريف محدد للإعلام الجديد، فعلى الرغم من ثرائه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية والثقافية، مازال تنظيره تائهاً بين علوم الإنسانية ونظريات المعلومات والاتصالات، بداية يمكننا القول: إن الإعلام الجديد هو إعلام عصر المعلومات، فقد كان كما سبق ذكره هو وليداً لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر المعلومات (Telecmunication) وظاهرة الاتصالات عن بعد (Information Explosion)، والإعلام الجديد يعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات والتسلية وتخزينها وتوزيعها، هذه الخاصية وهي عملية توفير مصادر المعلومات والتسلية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة هي في الواقع خاصية مشتركة بين الإعلام القديم والجديد، الفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة والتفاعل هو قدرة (Interactivity) خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم وهي التفاعل وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين. هذه الخاصية أضافت بعداً جديداً مهماً إلى أنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية التي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إصدارها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفاز أو الراديو إلى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية متى أرادها وبالشكل الذي يريده.[1]

ويطلق على الاعلام الجديد العديد من المسميات والمصطلحات ومنها، الاعلام الرقمي، الاعلام التفاعلي اعلام المعلومات، اعلام الوسائط المتعددة والاعلام التشعبي ، وهو العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر: الكبيوتر ، الشبكات ، الوسائط المتعددة.

و لا بد من توضيح أن مصطلح الإعلام الجديد هو مصطلح حديث العهد، مثير للجدل، لم يجد تعريفاً واحداً بين منظري العلوم الانسانية نظرا لتداخل الاراء والاتجاهات في دراسته، وعكس هذا المصطلح في بداياته التطور التقني الكبير الذي طرأ على استخدام تكنولوجيا الصوت والصورة في الإعلام، ولاحقاً بعد

[1] سميرة شيخاني : **الاعلام الجديد في عصر العولمة** ، مجلة جامعة دمشق، العدد الاول دمشق ، 2010 ،ص 422.

ثورة الانترنت، أطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على هذه الشبكة العنكبوتية العملاقة. ويقف هذا المصطلح أمام رؤيتين، الأولى هي الإعلام الجديد بوصفه بديلاً للإعلام التقليدي، والثانية هي الإعلام الجديد بوصفه تطوراً لنظيره التقليدي. وحصر (نيكولاس نيغروبونتي) مؤسس معمل الإعلام الجديد في(ماساشوستس) الفارق بين الإعلام الجديد والتقليدي، في أن الإعلام الجديد قام على استبدال الوحدات المادية بالرقمية وهو ما أيده (فين كروسبي) بأن الإعلام الجديد يضم مزايا الاتصالين الشخصي والجماهيري.

تعريفات الإعلام الجديد:

1تعريف قاموس التكنولوجيا الرقمية: "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة".

2 وعرفه ليستر:" هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتغرافي والصوت والفيديو.

3 هو العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر هي الكمبيوتر والشبكات والوسائل المتعددة.

4وسائل الإعلام التي تعتمد على الحاسب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، وتقدم ذلك بأسلوب ميسر وبسعر منخفض، وتصنف التفاعل المباشر، وتلتزم من المتلقي انتباها، وتدمج وسائط الإعلام التقليدية، أو هو كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل تفاعلي.

5 هو الذي تولد من التزاوج ما بين تكنولوجيات الاتصال والبث الجديدة والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكاته، تعددت أسماؤه ولم تتبلور خصائصه النهائية بعد ويأخذ هذا الاسم باعتبار أنه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية، فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال النصوص والصور المتحركة والثابتة والأصوات.

يتضح من خال العرض السابق للتعريفات أن هناك حالتين تميزان الإعلام الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم من خالها الوصول إلى خدماته، فهو يعتمد على

اندماج النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضها البعض فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس التي تميزه وهي أهم سماته.[1]

وسائل الاعلام الجديد :

تعددت وسائل الاعلام الجديد وادواته، وهي تزداد تنوعا ونموا وتداخلا مع مرور الوقت، ومن هذه الوسائل المحطات التلفزيونة التفاعلية ، الكابل الرقمي، الصحافة الالكرتونية، ومنتديات الحوار، المدونات، والمواقع الشخصية والتجارية ومواقع الشبكات الاجتماعية، والاذاعات الرقمية ، والوسائط المتعددة.

خصــائص الاعلام الجديد :

يتميز الاعلام الجديد بالعديد من الخصائص ومنها:

1 - **التفاعلية** : حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الادوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية ،وليست في اتجاه احادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين

2 - **الاتزامنية** : وهي امكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سؤاءاً كان مستقبلاً او مرسلاً.

3 - **المشاركة والانتشار**: يتيح الاعلام الجديد لكل شخص يمتلك ادوات بسيط ان يكون ناشراً يرسل رسالته الى الاخرين.

4 - **الحركة والمرونة** : حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل ، مثل الحاسب المتنقل وحاسب الانترنت والهاتف الجوال، والاجهزة الكفية بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية.

5 - **الكونية** : حيث اصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية ،تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.

[1] نسرين حسونة : **الاعلام الجديد..المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف** ، شبكة الالوكة ،(د.م.ن)،(د.ت.ن).ص 2.

6 - **اندماج الوسائط** : في الاعلام الجديد يتم استخدام كل وسائل الاتصال ، مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والمتحركة ،والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الابعاد.

7 - **الانتباه والتركيز** : نظراً لان المتلقي في وسائل الاعلام الجديد يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى، والتفاعل معه، فانه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الاعلام التقليدي الذي يكون عادة سلبياً وسطحيا.

8 - **التخزين والحفظ** : حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها .[1]

المطلب الثـاني : العلاقة بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد

إن الكثير من المهتمين بوسائط الإعلام يجمعون على أن وسائل الإعلام التقليدية لن تختفي من الساحة، بل عليها أن تتأقلم مع الوضع الجديد، فمستعملو وسائل الإعلام الإلكترونية لا يمكنهم أن يقضوا على الصحافة التقليدية.. فهذه الأخيرة تقدّم الخبر بعد أن تأكدت من صحته، وهنا يكمن الفرق بين الصحفي المحترف (بالمفهوم التقليدي) ووسائل التواصل الاجتماعي التي تقدم معلومات دون التأكد منها، كما أن "اختراع" التلفزيون لم يقض على السينما والمسرح أو على الإذاعة.

ويتمثل الإعلام التقليدي في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتليفزيون ، تلك الوسائل أما مملوكة للدولة أو المؤسسات الإعلامية الخاصة والجمعيات والأفراد.

[1] فهد بن عبد الرحمان الشميمري :**التربية الاعلامية**، ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1431 هـ ، ص 183.

أما الإعلام الجديد فهو إعلام حر خال من القيود والرقابة، على عكس الإعلام التقليدي، حيث بإمكان الجميع نشر أفكارهم والتعبير عن أرائهم بحرية مطلقة. وتتعدد أشكال الإعلام الجديد متمثلة في المواقع الإعلامية، ومواقع التواصل الإجتماعي والمدونات.

أصبح الإعلام التقليدي في وقتنا الحالي يعتمد بشكل كبير على الإعلام الجديد، لصعوبة الوصول لمكان الحدث ونقاط التوتر حول العالم.

فقد ساهم الإعلام الجديد في خلق ما يسمى بالمواطن الصحفي، فكل شخص قادر على التفاعل مع الخبر ونقله وتوثيقه بالكتابة والصورة والفيديو ، وهو ما ساهم في زيادة وسرعة نشر الخبر ونقله، وهو ما دفع القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المقروءه للنقل عنه.

كان للإعلام الجديد دور فعال في الحراك السياسي لثورات الربيع العربي، فقد ساهم في حشد وتوجيه المتظاهرين، وتوثيق ما يحدث ونقله إلى العالم، فيعتبر البعض أن الإعلام الجديد مكملاً للشارع ،فتنتشر الدعوات على المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي، ليجتمع المتظاهرين والمؤيدين للتغيير في الشارع. وبعد إثبات دوره وأهميته في ثورات الربيع العربي، زاد عدد مستخدميه بشكل متضاعف في عام 2012.

خدم الإعلام الجديد الشخصيات العامة والسياسية، وبات لكل منهما حسابه الخاص على مواقع التواصل الإجتماعي، وهو ما ساهم في تقليل الفجوة بين المتلقي والشخصيات العامة، من خلال الرصد والتسجيل والتعليق على ما يحدث.

لقد ساهم الإزدياد السريع والمستمر في أعداد مستخدمي الإنترنت في توفير أرضية صلبة للإعلام الجديد، ومع ذلك يبقى الإعلام الجديد في حاجة إلى التطوير والتأكد من مصداقية كل ما ينشر على الإنترنت.

فتحت تكنولوجيا الإعلام الجديد باباً واسعاً لحرية الإعلام لا يمكن إغلاقة، ووسيلة سهلة لإيصال المعلومات ونشرها لجميع أطراف العالم في أسرع وأقل وقت ممكن.

في بيئة الإعلام الجديد يملك المواطن كل ما تملكه المؤسسات الإعلامية، من أدوات في شبكة الإنترنت، وهذا بالضبط التحديد الذي يواجهه الإعلام التقليدي، فلم يعد المواطن متلقي فقط، بل شريكاً في صناعة الرسالة الإعلامية .

حولت موجة الإعلام الجديد كبرى الصحف والمؤسسات الإعلامية إلى مسار الإعلام الجديد، ليكون لكل مؤسسة أو صحيفة موقعها الإلكتروني وشبكات التواصل الإجتماعي الخاصة بها، ويعتبر الإعلام الجديد منافساً شرساً للإعلام التقليدي كلاً منهما مكملاً للآخر.

فعلى الرغم من سرعة انتشار القنوات الفضائية بعد ثورات الربيع العربي، فإن ذلك لا يمثل شيئاً مقارنة بما تقدمه شبكة الإنترنت التي تمكن الناس من الوصول إلى عدد محدود من المعلومات والأحداث وقت حدوثها لحظة بلحظة.

المبحث الثـــاني : الاعلام الجديــــــــــد

المطلب الاول : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

شبكات ومجتمعات التواصل الاجتماعي هي الآن "العبارات الطنانة" الرائجة، حيث يرغب الجميع من منظمات غير حكومية، إلى مؤسسات متعددة الجنسيات وحكومات في الانضمام والمشاركة للوصول إلى جمهور الإنترنت. ولكن فعليا لا تمثل هذه الموجة مسايرة لما هو رائج فقط، بل انها تشكّل مجالا فعالا وناجحا .

يُعرِّف التواصل باعتباره نقل الخبر داخل مجموعة ما والنظر إليه في علاقاته مع بنية هذه » المصطلح في علم النفس يشير إلى نقل الخبر داخل مجموعة ما والنظر إليه في علاقاته مع بنية هذه المجموعة.[1]

لكن هذا هو المصطلح المتعارف عليه، كما (Social Media) باللغة الإنجليزية يطلق عليها أي الترابط الشبكي الاجتماعي وهو أدق، ومن (Social Networking) نجد مصطلح آخر حسن الحظ أن المصطلح العربي "المواقع التواصل الإجتماعي" أدق من ناحية الوصف. إذاً يظل السؤال ماذا تعني بمصطلح التواصل الإجتماعي، بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء، أو كل ما سبق) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع. فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط ، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك. وبذلك تُكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت.

---

[1] معجم: **Le Petit Larousse**، 1974 ، ص232.

قد تتساءل عن الفائدة من ذلك، والإجابة بسيطة جدا، فمن قديم الأزمان ترابط الناس مع بعضهم عن طريق تناقل الأخبار والمعلومات عن شعوب أو قبائل أخرى، ومواقع التواصل الاجتماعي تؤدي نفس الغرض بشكلها المبسط.[1]

وكان اول ظهور للمواقع الاجتماعية في اواخر القرن العشرين حيث ظهر موقع Classmates.com عام 1995 ثم تلاه موقع SixDegrees.com ،اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى ارسال رسائل لمجموعة من الاصدقاء لكنه تم اغلاقها لانها لم تاتي بارباح لمالكيها.

خلال سنوات التسعينات راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع وعدد كبير من الملايين من المتصفحات حول العالم التي تستقبل هذا البث ،وبعد ذلك وبالتدريج استطاع مطورو الانترنت ان يستخدمو متصفحات الانترنت لارسال واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلا عن دورها الاصلي كمستقبل اعمى للبيانات، بداية بتطبيقات البريد الالكتروني .[2]

اذا يعد البريد الالكتروني الخدمة الاساسية التي يؤمنها وزودو الولوج مع الشبكة ، حيث يسمح بالتبادل غير المتزامن للرسائل النصية بين شخصين او عدة اشخاص مربوطين على شبكة الانترنت اوعلى احدى الشبكات العديدة الموصولة مع الانترنت بعبارة للبريد .[3]

---

[1] ملخصاً من شبكة ينابيع تربوية: http://www.yanabeea.net/vb/showthread.php?t، ١٩١٥ ، تاريخ زيارة 2015/02/10 ،ساعة 14:20.

[2] وائل مبارك خضر: **اثر موقع الفيس بوك على المجتمع** ، ط1 ، شمس النهضة ، الخرطوم ،2010 ،ص 32.

[3] ارنود دوفور: **الانترنت** ، تر: منى ملحيس ، ط1 ، دار العربية للعلوم ،لبنان ، 1998 ،ص 64.

وتُصنف مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الإتاحة الجماهيرية إلى قسمين رئيسين القسم الأول: هي مواقع تضم أفراد أو مجموعات من الأفراد تربطهم إطارات مهنية : هما أو إجتماعية محددة، وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس، القسم الثاني: هي مواقع التواصل الإجتماعي المفتوحة للجميع ويحق لمن لديه حساب على الإنترنت ، الانضمام إليها واختيار أصدقائه، ومن هذه المواقع شبكة الفيس بوك. ويصنفها البعض من حيث شكل التدوين ومنها المدونات الاجتماعية ؛ المدونات الإلكترونية . المدونات الصوتية ، الموسوعات ، المدونات المحدودة ،: إلى تصنيفها طبقاً لوسيلة المشاركة التفاعل إلى,.ويشير 2011 مملوكة ومكتوبة بواسطة الأفراد، مواقع تبادل النصوص: والتى ظهرت في شكل مدونات وغالبا ما تُدعم بالصور والفيديوهات أو روابط لمواقع أخرى.[1]

---

[1] محمد فراج عبد السميع: **دور مواقع التواصل الاجتماعي** ، وزارة السياحة ، مصر ، 2012 ،ص 11.

المطلب الثانـــي : : تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على مستخدمي الانترنت

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي ادوارا عديدة، اهمها سياسية واقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب في كافو انحاء العالم، وبات تاثيرها يتصدر احداث الساعة نظرا لارتباط قطاع كبير من الافراد بتلك الشبكات واصبح تاثير تلك الشبكات الاجتماعية على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واضحاً مشيراً الى ان الرئيس اوباما نجح في انتخبات الرئاسة من خلال القاعدة الكبيرة التي حصل عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كما يقول المدير الاقليمي لمايكروسوفت محمد حمودي في تحقيق نشره موقع الراية القطري.

لقد أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الإجتماعي بسهولة ويسر والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاءالدراسة, ويأتي هذا من ادراك الناس لأهمية هذه الشبكات, بصرف النظر عن كونها خاصة أو تابعة لمؤسسة أو شركة أو حتى دولة, لان الهدف واحد من إنشاء هذه الشبكات, مع الأخذ بنظر الاعتبار الاستخدام السيئ لبعض الناس في هذه الشبكات.[1]

ومن اثر هذه المواقع ايضا على العلاقات الاجتماعية :

وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك، نافذة مطلعة على العالم وساحة تعبير وابداء الراس وفي التواصل ومشاركة اصدقاء تفاصيل حياتهم كان له اقوى الاسباب بارتباط مستخدمي الانترنت بالفيس بوك.

الناس يسعون دائما لاقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفيس بوك كحل سحري ذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن اهميته ودوره.[2]

---

[1] محمد المنصور : **تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين** ،رسالة ماجستير ، الاكدمية العربية ،كلية الادب والتربية ، الدانمارك ،2012 ،ص 99.

[2] وائل مبارك خضر : مرجع سبق ذكره ،ص 23.

وان اتجهنا سياسيا والتاثير على الوعي السياسي فمن خلال الاتحادات الطلابية وانتخابات مجالس الطلبة ينمي الطالب اتجاهات وقيم، وعادات وسلكيات سليمة نحو المشاركة والديمقراطية ،كما يزيد من وعي الطلبة للاحداث الدائرة حولهم ويزداد اهتمامهم بقضايا المجتمع الذي يعيشون فيه، بالاضافة الى النشاطات الطلابية المتمثلة بالندوات والبرامج، والرحلات التي تزيد من الوعي لدى الدارسين.

إن الكلام عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي يتبادر إلى الذهن أول ما يتبادر الدور الذي لعبته تلك المواقع في الثورات العربية والتي دار حولها ولا يزال جدل كبير من قبل المتخصصين. حيث نشرت الكثير من المقالات ناقشت أهمية مواقعا على التأثير في تحفيز المشاركة السياسية. وتشكيل الآراء والتأثير المباشر على التعبير بين الشباب في _ التواصل الاجتماعي وقدر المنطقة العربية. وقد شهدت هذه الفترة تحولات واضحة في اتجاهات الاستخدام من الأغراض الاجتماعية والتجارية إلى الأغراض السياسية على مستوى المنطقة بينما ي رى الطرف الآخر أن التدوين أصبح يلعب دورا متزايدا في تشكيل الرأي العام، خاصة في ظل الدور الإيجابي الذي لعبه المدونون في بعض الدول العربية والذي ساهم في نشر ثقافة الاحتجاج وزيادة معدلات الممارسة للناشطين سياسياً فمع انتشار.[1]

ويؤكد هذا الراي الدكتور فتحي حسين عامر في كتابه : وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك، بالقول : ويبدو اليوم ان هذا التفاعل والحوار والجدل والنقاش السياسي والفكري والاجتماعي قد افرز حالة من الوعي المختلف والذي يمكن ان يكون ضمن روافد عديدة احد مفجرات ثورتي تونس ومصر ، او على الاقل من بين عوامل تنسيقها وتحركها.[2]

نوضح ان الدور السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي اعتمد على معرفة الوظاشف السياسية للاعلام وتعد الوظيفة الاخبارية من اكثر الوظائف السياسية تاثيرا في المجتمع والنظام السياسي على حد سواء ،

---

[1] محمد بن هلال : **الاعلام الجديد ورهان تطوير الممارسة السياسية** ، سلسلة الندوات والمؤتمرات ،العدد 37 ، مراكش ،2011 ،ص 26.

[2] عامر فتحي حسين : **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك** ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 ،ص 187.

فهي الوظيفة التي من اجلها بدات محاولات الاتصال الجماهيري باستخدام النشر والبث على نطاق واسع، حتى وصلت الى عصر الثورات المتتالية في عالم الاتصال ،فهي تشبع في الانسان حاجته الفطرية في معرفة ما يحدث حوله من احداث سياسية واقتصادية واجتماعية، الى نشر الاخبار والمعلومات السياسية الداخلية والخارجية بالاضافة الى البيانات والمؤتمرات والصور والوثائق والرسائل ،من اجل فهم الظروف المجتمعية والقومية والتصرف تجاهها عن علم.[1]

وتؤدي وظيفة الاخبار دورا سياسيا مهم في تكوين الراي العام المستنير وتطويره عن طريق الامداد بالمعرفة العامة وتنمية المجتمعات من الاخبار الصادقة .[2]

والتي من خلالها تخلق فيهم تنشئة سياسية وهي عملية يتم من خلالها اكتساب المعرفة وتكوين المواقف والقيم وتشكيل الثقافة السياسية والمحافظة عليها او تغيرها بواسطة وسائل الاتصال السياسي.[3]

---

[1] دوريس جرابرء وآخرون : **سياسة الاخبار واخبار السياسة**،تر: زن نجاتيه، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، 2004 ،ص 32.

[2] عبد الرحيم درويش : **مقدمة في علم الاتصال** ، مكتبة ناسي ، مصر ، 2006 ،ص 128.

[3] محمد ابو عامود : **الاتصال بالجماهير وصنع القرار السياسي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001 ،ص 17.

خلاصة الفصل :

أفرز عصر المعلومات نمطاً إعلامياً جديداً يختلف في مفهومه عن النظم الإعلامية السابقة، ويتميز عنها بالعديد من السمات من أهمها: التفاعلية وتفتيت الاتصال واللاتزامنية وقابلية التحويل وقابلية التوصيل وقابلية التحرك والوسائط المتعددة والشيوع والانتشار.

و يعتمد هذا النمط الإعلامي الجديد على الاتصالات عن بعد، ويستخدم نمطاً جديداً من التكنولوجيا تتميز بأنها تفاعلية ومتعددة الوسائط.

حيث أحدثت تكنولوجيا الإعلام الجديد تحولات جذرية في صناعة الصحافة المطبوعة وفي صناعة السينما والإذاعة والتلفاز، من أهم هذه التحولات استخدام أنظمة النشر المكتبي والنشر الإلكتروني والسينما الرقمية والسينما المنزلية والراديو الرقمي وراديو الإنترنت والتلفاز عالي الوضوح والتلفاز الرقمي والتلفاز الكابلي والبث المباشر بالأقمار الصناعية.

و تركت هذه التحولات تأثيرات عديدة في وسائل الاتصال الجماهيري لعل من أهمها اكتساب هذه الوسائل طابعاً دولياً، وانتقالها إلى الإقليمية بدلاً من المركزية، وتحسين جودة منتجاتها النهائية ولاسيما ما يتعلق بوظيفتها الإخبارية.

الفصل الثـاني : الخلفيـة التاريخيـة للعدوان الاسرائيلي على فلسطين و والحرب على غزة

تمهيد :

القضية الفلسطينية أو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مصطلح يشار به إلى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الإنسانية في فلسطين بدءاً من عام 1897 المؤتمر الصهيوني الأول وحتى الوقت الحالي. وهي تعتبر جزءاً جوهرياً من الصراع العربي الإسرائيلي، وما نتج عنه من أزمات وحروب في منطقة الشرق الأوسط.

يرتبط هذا النزاع بشكل جذري بنشوء الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين، والاستيطان فيها، ودور الدول العظمى في أحداث المنطقة. كما تتمحور القضية الفلسطينية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وشرعية دولة إسرائيل واحتلالها للأراضي الفلسطينية بعدة مراحل. وما نتج عن ذلك من ارتكابها للمجازر بحق الفلسطينيين وعمليات المقاومة ضد الدولة العبرية، وصدور قرارات كثيرة للأمم المتحدة، كان بعضها تاريخيا؛ كالقرار رقم 194 والقرار رقم 242.

يُعتبر هذا النزاع، من قبل الكثير من المحللين والسياسيين القضية المركزية في الصراع العربي الإسرائيلي وسبب أزمة هذه المنطقة وتوترها. بالرغم من أن هذا النزاع يحدث ضمن منطقة جغرافية صغيرة نسبياً، إلا أنه يحظى باهتمام سياسي وإعلامي كبير نظراً لتورط العديد من الأطراف الدولية فيه وغالباً ما تكون الدول العظمى في العالم منخرطة فيه نظراً لتمركزه في منطقة حساسة من العالم وارتباطه بقضايا إشكالية تشكل ذروة أزمات العالم المعاصر، مثل الصراع بين الشرق والغرب، علاقة الأديان اليهودية

والمسيحية والإسلام فيما بينها، علاقات العرب مع الغرب وأهمية النفط العربي للدول الغربية، أهمية وحساسية القضية اليهودية في الحضارة الغربية.

وعليه في هذا الفصل والمعنون بالخلفية التاريخية للعدوان الاسرائيلي على فلسطين والحرب على غزة والمقسم الى مبحثين ، الاول تناول بقيام دولة إسرائيل، وبداية الصراع العربي الإسرائيلي وتطوره والمبحث الثاني تمحور حول قطاع غزة ، وقسم بدوره إلى مطلبين تناولنا فيه لمحة عن قطاع غزة وفي الثاني اسباب حرب 2014 على غزة .

المبحث الاول : قيام دولة إسرائيل، وبداية الصراع العربي الإسرائيلي وتطوره

المطلب الاول : قيام دولة اسرائيل وردود الفعل العربي

تعود جذور القضية الفلسطينية إلى سنة 1897م، عندما قررت الحركة الصهيونية العالمية في مؤتمرها المنعقد بمدينة بال السويسرية إقامة وطن قومي لليهود المشردين، وهذا في فلسطين، فراحت تبحث عن قوى دولية لرعاية هذا المشروع، فكانت بريطانيا هي السباقة في ذلك وهذا من خلال "وعد بلفور" في 2 نوفمبر 1917م والذي شرعت في تطبيقه منذ بداية انتدابها بفلسطين.[1]

وقد واجه الشعب الفلسطيني الانتداب البريطاني، والمشروع الصهيوني عن طريق القيام بسلسة من الانتفاضات والثورات في سنوات 1920، 1921، 1929، 1936، وتعتبر هذه الأخيرة، أعنف وأطول هذه الثورات، حيث دامت حوالي ثلاثة سنوات،مما اضطر ببريطانيا إصدار الكتاب الأبيض، القاضي بتوقيف الهجرة اليهودية إلى "فلسطين" وتقسيمها إلى ثلاثة مناطق نفوذ: منطقة عربية، منطقة يهودية، منطقة تحت الانتداب.

لقد استفاد اليهود كثيرا من الحرب العالمية الثانية، حيث استمالوا إلى جانبهم "أمريكا" التي رأت انه من الواجب التعاطف مع اليهود، باعتبارهم ضحايا النازية الألمانية، حيث فتح" هنري ترومان"باب الهجرة ب 100.000 يهودي دفعة واحدة، عام 1943م وهذا كحل لمشكلة اليهود. وقد استغلت "بريطانيا" اهتمام "أمريكا" بمسألة اليهود، حيث أسست لجنة أمريكية –بريطانية عام1946، تقتضي بقاء "فلسطين" تحت الانتداب البريطاني،حتى توضع تحت وصاية الأمم المتحدة. في تلك الفترة العصابات اليهودية الوضع، حتى تقوم بأعمال إرهابية عنيفة، كتخريب السكك الحديدية ونهب المعسكرات الانجليزية واغتيال المندوب

[1] سرين الهاشمي، سراب عبودي: **القضية الفلسطينية**، المنضمة العربية للنوبية و الثقافة و العلوم، عمان، 1987، ص16.

البريطاني في منطقة "القدس"، وكنتيجة لهذه الأعمال العنيفة، طلبت بريطانيا في 2 أفريل 1947م. من العصبة العامة للأمم المتحدة، عقد دورة خاصة.

للبحث فيما أسمته"بمسألة فلسطين"، وفي ذلك الوقت كان اليهود قد تمكنوا من بناء مقومات دولتهم.[1] وقد انتهت الاجتماعات التي عقدت بين 28 افريل و15 ماي 1947م، إلى تشكيل لجنة دولية خاصة، انتهت أهم قراراتها بتقسيم "فلسطين" إلى دولتين عربية ويهودية، واعتبار مدينة القدس منطقة دولية،[2] حيث أعطى قرار التقسيم حوالي 15% لليهود في الوقت الذي كانوا الممتلكون فيه 2% وكان من أهم فقرات التقسيم كذلك إنهاء الانتداب البريطاني على "فلسطين" يوم 14 ماي 1948م وهو التاريخ الذي تم فيه إعلان دولة إسرائيل التي سارعت كل من الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، انجلترا والاتحاد السوفياتى إلى الاعتراف بها.[3]

ردود الأفعال العربية، وبداية الصراع العربي الإسرائيلي

لقد اعتبرت الجامعة العربية إنهاء الانتداب البريطاني، وقيام دولة إسرائيل، مؤامرة ثنائية بين إسرائيل وبريطانيا ضد العرب، حيث قررت دخول قواتها إلى فلسطين يوم 15ماي1948م، وقد سارت الجيوش العربية نحو فلسطين على خمس جبهات، فكان على القوات المصرية والأردنية أن تدخل في جبهة الشرق، لتلتقي في "القدس" و"يافا" (تل أبيب) أما القوات اللبنانية والسورية والعراقية، فكانت متوغلة في الجزء الشمالي من فلسطين، متجهة صوب "حيفا".

فبالنسبة للقوات المصرية، فقد سارت مع بعض الفصائل من الجيش السعودي وبعض المتطوعين من ليبيا والسودان ومصر، واستولت على غزة، "بئر السبع" ثم اتجهت صوب "الجليل" و"يافا"، وسيطرت

---

[1] نفس المرجع السابق: ص18 .

[2] احمد عبد الحليم: **الخبرة العربية في الحرب"دروس ونتائج"**، مجلة السياسة الدولية، العدد133، 1998، ص100 .

[3] نفس المرجع السابق،ص100 .

بذلك على السهل الساحلي الجنوبي. أما القوات الأردنية فقد احتلت"أريحا"، ثم استولت على القدس. كما تمكنت القوات السورية من السيطرة على نهر "اليوموك"، وسيطرت القوات اللبنانية على "رأس الناقورة"، لكن القوات العراقية كانت الأكثر انتشارا، ،حيث هيمنت على مشروع الكهرباء، ثم اتجهت صوب" جنين"،"نابلس" و"طولكرام".[1]

وقد دام هذا القتال في مرحلته الأولى حتى 11جوان1948م، وكان لصالح الجيوش العربية، التي أحاطت بالقوات الإسرائيلية من كل النواحي، وعندما أحس مجلس الأمن، أن الدولة الفتية مهددة بالاندثار، ونظرا لاستنجاد اليهود بالولايات المتحدة الأمريكية، طلبت هذه الأخيرة من الهيئة العربية العليا والوكالة اليهودية، إيقاف كل العمليات العسكرية، حيث دعا مجلس الأمن الطرفين إلى مدة هدنة مدتها أربعة 4أسابيع. وقد كان من شروطها إيقاف عملية تمديد كل من الطرفين بالأسلحة، لكن إسرائيل لم تتقيد بالاتفاقية، حيث حصلوا على المد العسكري من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، عكس العرب (الجيوش العربية) التي فقدت الكثير من أسلحتها في الجولة الأولى من حرب 1948م، وفي 9جويلية 1948،شنت الجيوش الإسرائيلية هجوما مضادا للجيوش العربية، التي أحست في وسط الميدان أن عدد قوات العدو قد تزايدت وتسلحت بصورة جيدة مقارنة معها، وهنا بدأ الموقف العربي في التشتت. ففي الوقت الذي استبسل فيه المتطوعون والمجاهدون و الجنود في معظم الجهات نجد الأوامر تصدر من "عمان"، للانسحاب من"الرملة "، أين تمكن اليهود من إغاثة الجنود المحاصرين وتزويدهم بالذخيرة، مما اجبر الجيش العراقي هو الآخر من الانسحاب بالإضافة إلى عدم التعاون بين الجيش المصري والسوري، وهذا التشتت في المواقف أدى إلى تركيز اليهود قواتهم على الشعب وانتزاعه من المصريين. ونستنتج أن حرب 1948 قد جسدت أمرا واضحا وهو عدم قدرة الأنظمة العربية على التنسيق فيما بينها مرحليا أمام عدو مشترك.[2] وقد

---

[1]–جلال يحي، جاد طه، محمد متولي: **الحركة الصهيونية والعالم العربي في ظل 6 أكتوبر**، شركة الإسكندرية للطباعة والنشر، مصر، (د.ت)، ص ص 92–93.

[2]احمد عبد الحليم: مرجع سبق ذكره، ص 92 .

كان من نتائج هذه الحرب: فشل العرب في تحقيق النصر، واحتلال جزء كبير من فلسطين. عقد هدنة رودس 1949 بين مصر وإسرائيل، بموجبها تمكنت مصر من السيطرة على قطاع غزة.

الاعتراف بالدولة الإسرائيلية، كما فتحت هذه الهدنة أسباب لارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين، كمجزرة "دير ياسين" في 9افريل 1949.[1]

المطلب الثـاني : تطور الصراع العربي الإسرائيلي

العدوان الثلاثي على مصر: ما أن وضعت حرب فلسطين أوزارها عام 1948، فظهرت إسرائيل كمتغير جديد إلى منطقة الشرق الأوسط، ثم جاء متغير جوهري آخر وهو قيام ثورة يوليو1952، أول اختيار "لمصر"، بعد نجاح ثورة يوليو، هو العدوان الثلاثي على مصر 1956، وكان السبب الظاهري للعدوان هو إعلان الرئيس المصري الراحل "جمال عبد الناصر " في 26 جويلية 1956م قراره التاريخي، بتأميم "قناة السويس" والذي جاء بعد رفض " الولايات المتحدة الأمريكية" المساهمة في تمويل مشروع السد العالي. وبعد 95 يوم عن هذا الحدث، شنت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عدوانا ثلاثيا على "مصر". وقد كانت الأهداف (الأسباب) الرئيسية للعدوان ، تدور حول إيقاف العمل السياسي "لجمال عبد الناصر" والذي كان يهدف من خلاله إلى بناء وطن عربي قومي يتصدى لكافة البلدان الاستعمارية، وهذا ما اعتبره الأطراف الثلاثة مخالفا لسياساتهم، هذا كهد ف أول، بينما تمثل الثاني في تحطيم القوات المصرية، لتتمكن في الأخير من احتلال مصر. وقد بدأ محور العدوان، بحل ثنائي سابق لإعلان "جمال عبد الناصر" لتأميم القناة، ففي 11 مارس 1956م سافر "جي مولي" رئيس وزراء "فرنسا" إلى لندن واجتمع مع أنتوني "إيدن" رئيس وزراء بريطانيا، للاتفاق حول سياسة مشتركة، تتسم بالشدة ضد مصر .وبعودة "جي مولي" من

[1]سرين الهاشمي (وآخرون)، مرجع سبق ذكره، ص 25 .

بريطانيا، تم اجتماعه مع السفير الإسرائيلي بفرنسا "يعقوب شور" لمناقشة موضوع الهجوم الثلاثي على مصر، حيث بدأوا في رسم خطة العدوان، والتي وضعت وفقا لعقيدة الحرب للمدرسة الحربية الغربية، وقد اشتملت الخطة على المرحلة التمهيدية(مرحلة السرعة)، مرحلة خلق ذريعة الهجوم، مرحلة الاقتحام والاستيلاء على رأس الشاطئ، ببور سعيد، إلا أن الهجوم لم يتم وفقا لهذه الخطة، مما اثر سلبا على قوات المحور.

بالإضافة إلى أن العملية العسكرية المصرية كانت منظمة للغاية. ورغم أن الظروف السياسية الدولية وخاصة الموقفين الأمريكي والسوفيتي المخالفين للعدوان، كانت احد الأسباب الرئيسية لفشل العدوان، إلا أن المقاومة المصرية كانت الأساس الذي بين عليه هذا النصر.[1]

حرب يوليو (جوان)1967:لقد كان من أسباب اندلاع حرب الستة أيام، هو رغبة إسرائيل في احتلال أراضي عربية جديدة، استعدادا لموجات يهودية وكذلك تحطيم القوة العسكرية العربية. وقد كانت الأوضاع العربية، التي سبقت اندلاع الحرب سيئة للغاية، الشيء الذي تسهل الطريق لانتصار القوات الإسرائيلية ومن بينها، حرب اليمن، التي دعمتها مصر عسكريا وهذا حفاظا على الوحدة العربية، وإخلالا بالتوازنات الغربية، خصوصا اقتحام القوات الأمريكية لمنطقة "تامر" اليمنية عام 1966، حيث سارعت القوات المصرية للدفاع عن المنطقة ، الشيء الذي زاد من دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل.كما قامت مصر بإرسال قوات عسكرية إلى العراق عام 1966 وهذا بأمر من الرئيس "عبد السلام عارف" نظرا بخطورة الأوضاع في العراق.[2] صف إلى هذا انفصال سوريا عن مصر.

---

[1]أحمد عبد الحليم: مرجع سبق ذكره، ص ص102-103 .

[2]نفس المرجع، ص ص 103-104 .

حرب الكرامة 1968:وقد اندلعت في 21 مارس 1968، بين الجيش الأردني، بالتعاون مع منطقة التحرير الفلسطينية التي تأسست في 29 مارس 1964، والجيش الإسرائيلي عندما حاول احتلال الضفة الشرقية، وقد تمكن من اقتحام نهر الأردن لكنه فشل في ضمها بعد 15 يوما من الصراع.

حرب الاستنزاف: تعتبر حرب الاستنزاف من أعظم ما قامت به القوات المصرية، من أجل الرفع من معنوياتها، نتيجة لهزيمتها في حرب 1967. وكذلك تعرضها للخيانة من أطراف دولية، كالاتحاد السوفيتي الذي لم يتوان في دعم القوات الإسرائيلية في حرب ستة أيام، بعد اتفاقه مع الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الشأن.

حرب أكتوبر 1973(حرب رمضان): نظرا للهزيمة التي ألحقت بالجيوش العربية عام 1967، واحتلال إسرائيل لأراضي عربية جديدة، واحتمال مكوث إسرائيل فيها لمدة طويلة، ونظرا لعرقلة إسرائيل لكل عمليات السلام العادل والدائم في المنطقة، واستهزائها لمواقف الأمم المتحدة وتجاهلها للرأي العام العالمي، اندلعت "حرب رمضان" على الجبهتين السورية والمصرية، وكانت حربا ضاربة، خلفت آلاف الضحايا والجرحى.

المبحث الثاني : قطاع غزة والعدوان الاسرائيلي

المطلب الاول : لمحة عن قطاع غزة

قطاع غزة: هو عبارة عن شريط ساحلي يمتد من قرية" بيت حانون " ، في الشمال حتى مدينة"رفح " في الجنوب بطول قدرة 45 كلم ، بينما يبلغ أقصى عرض له قرية "خزاعة" شرقي مدينة "خان يونس" ب 12 كلم ،و تبلغ مساحته 365 كلم.

يحده غربا البحر الأبيض المتوسط ،شمالا قضاء الرملة شرقا الخليل و بئر السبع وجنوبا صحراء سيناء.[1]

ومن الناحية التاريخية، تعتبر غزة من أقدم مدن العالم، ويعتبر الكنعانيون العرب هم أقدم من سكنوا غزة، وأقاموا عمرانها ،ونضرا للأهمية الطبيعية التي مدينة "غزة" ،فقد كانت المحطة الطبيعية لكل الآتيين من" مصر" و" بلاد الشام " و العكس ، كما كانت محل للتجار القادمين من أوربا و الأقطار العربية عبر البحر الأبيض المتوسط هدا من جهة ، و من جهة أخرى تعاقبت عليها قوى أجنبية عديدة، ألحقت بالمدينة وأهلها الدمار و الخراب[2] ولما انتصرا لعرب على الروم في معركة دارت سنة263م، وكانت هذه المدينة أول بلد دخله العرب في فتوحاتهم "لفلسطين". في سنة 1109م سقطت في يد الصليبيين بعد معارك ضارية، حيث قاموا ببناء أسوار جديدة وقلعة حصينة، وبعد معركة "حطين"التاريخية، عادت غزة للسيطرة الإسلامية, ثم بعد ذلك تعرضت للغزو المغولي عام 1206م، و استرجعها "الظاهر بيرس" في معركة "عين جالوت"، وقد وقعت غزة كباقي ديار "الشام"

---

[1] عبد معروف: **الدولة الفلسطينية ومشاريع الاستيطان** ، دار الكتاب الجديد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1996، ص106.

[2] رشيد كنانعة، رشاد المدني: "**الاستيطان ومصادرة الأراضي في قطاع غزة**"، مجلة صامد الاصعادي، العدد 65، 1982،ص 75.

تحت السيطرة العثمانية قرابة500سنة. وفي 7 نوفمبر1917م ، سيطر البريطانيون عليها، وبقوا فيها حتى 15ماي1948م،وهو التاريخ المصادق لقيام دولة إسرائيل، وبعد الحرب العربية الإسرائيلية الأولى في 16ماي 1948م، تمكنت الجيوش المصرية من الوصول إلى قطاع غزة، وأصبحت تحت الإدارة المصرية وفقا لاتفاقية "رودس" بين مصر و إسرائيل[1].

تعتبر غزة من أقدم المدن التي عرفها التاريخ، أما سبب تسميتها بهذا الاسم فهو غير مدرك بدقة، لأن هذا الاسم كان قابلا لًلتبديل والتحر يف بتبدل الأمم التي صارعتها، فهي عند الكنعانيين هزاتي وعند الفراعنة غزاتو، أما الآشور يون واليونانيون فكانوا يطلقون عليها عزاتي وفازا، وعند العبرانيين عزة، والصليبيون أسموها غادرز، والأتراك لم يغيروا من اسمها العربي غزة أما الإنجليز فيطلقون عليها اسم گازا. وقد اختلف المؤرخون – كعادتهم بالنسبة لكثير من المدن القديمة – في سبب تسميتها بغزة، فهناك من يقول إنها مشتقة من المنعة والقوة، وهناك من يقول إن معناها الثروة، وآخرون يرون أنها تعني المميزة أو المختصة بصفات هامة تميزها عن غيرها من المدن. و ياقوت الحموي يقول في معجمه: " غَزَّ فلان بفلان واغتز به إذا اختصه من بين أصحابه ".

المطلب الثـاني : اندلاع حرب 2014 وأسبابها

تأتي في مقدمة الأهداف التي تسعى اسرائيل لتحقيقها، توجيه ضربة مؤلمة لحركة حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلًا عن محاولة تعطيل اتفاق المصالحة، ونزع الشرعية الدولية التي حصلت عليها حكومة الوفاق الفلسطينية. وفي هذا السياق قامت اسرائيل باعتقال أكثر من ألف فلسطيني في الضفة الغربية، أغلبيتهم من كوادر حركة حماس وقياداتها، بمن فيهم أعضاء في المجلس التشريعي ورؤساء بلديات، كما قامت بإعادة اعتقال جميع أسرى حماس الذين أ طلق سراحهم في إطار صفقة استعادة الأسير جلعاد شاليط، وبدأت باتخاذ إجراءات "قانونية" شكلية لإعادتهم إلى السجون ليقضوا فيها أحكامهم المؤبدة،

[1]–عبد الرحمن أبو عرفة: **الاستيطان: التبيف العلمي للصهيونية**، وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر والتوزيع، القدس، 1981، ص 258.

واستهدفت عائلاتهم، وكذلك البنية التحتية المدنية لحركة حماس في الضفة الغربية، بما فيها المؤسّسات الخيرية، والاجتماعية، والدينية، والإعلامية، والثقافية، والاقتصادية.

اتخذت اسرائيل أكثر هذه الإجراءات قبل أن تنقل المعركة إلى غزة وتباشر عدوانها على القطاع المحاصر عبر ضربات جوية متكررة طالت أهدا فًا وكوادر تابعةً لحماس وغيرها من فصائل المقاومة. وفي غزة – كمافي الضفة – مارست اسرائيل عقوبات ضدّ المدنيين لإ غرامهم على "دفع الثمن"، محاولة من خلال تأمين حاضنة اجتماعية لمقاومة الاحتلال. وجرى التركيز على عائلات الناشطين وكواد رهم في رسالة سافرة إليهم مفادها أنّ عائلاتهم ستدفع الثمن نتيجة اختيارهم مقاومة الاحتلال، وأيضًا، تصفيات جسديّة لعدد كبير من الناشطين الفلسطينيين.

كان واضحًا أنّ الحكومة اسرائيلية تمارس الإرهاب حرفيا، وأنّها افترضت أنّ على حماس والفصائل الأخرى التسليم بخرق اسرائيل اتفاق صفقة شاليط، واتفاقية التهدئة التي جرى التوصل إليها مع حماس في عهد الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، إثر العدوان على القطاع في أواخر عام 2012 . وفي هذه المرة، أص رت اسرائيل في المفاوضات والاتصالات غير المباشرة التي جرت مع حماس عبر وساطات مختلفة على أن تقبل حماس ب "التهدئة مقابل التهدئة"، بدلًا من العودة إلى الوضع الذي كان قائمًا قبل الأزمة الراهنة؛ اولتسليم بما قامت به، وما سوف تقوم به مستقبلًا من خرق لأي اتفاقيات متى شاءت، وأينما شاءت، قبل أن توقف إطلاق النار متى شاءت أيضا.

تمسّكت حماس بموقفها الداعي إلى احترام بنود صفقة شاليط والتهدئة من العام 2012 ، وحقّها في الرد على العدوان، وان بدأ الرد بوتيرة منخفضة اجتنابًا للتصعيد عبر إطلاق عدد محدود من الصواريخ من قطاع غزة في اتجاه اسرائيل. أما في اسرائيل فقد تنافست أحزاب الائتلاف الحكومي في إبراز سلوكها العدواني تجاه الفلسطينيين وقرّر المجلس الوزاري المصغر توسيع نطاق العدوان على قطاع غزة؛ بهدف إرغام حماس على قبول التهدئة من دون مقابل، ومحاولة لفرض واقع جديد. لها ردعهم وقبل ذلك استباح

الجيش الاسرائيلي الضفة الغربية في عقب اختطاف المستوطنين الثلاثة بتاريخ 2012/08/04 ، بعد اتهام حماس بأنها هي المسؤولة عن هذه العملية، على الرغم من أنّ هذه الحركة لم تتبنها، وشمل ذلك اعتقال أكثر من 111 عنصرٍ وكادر وقيادي في حماس، وملاحقة كلّ من له صلة بالحركة من قريب أو بعيد. جاء العدوان الحالي في عقب تصعيد تدريجي خاضته اسرائيل وحماس منذ أسابيع. فكان سلاح الجو الاسرائيلي يقصف أهدا فًا مختلفة في قطاع غزة، في حين كانت حماس وباقي الفصائل ترد بصواريخ محدودة لا يزيد مداها على 21 كيلومتراً ، وقد حرص الجانبان، في ما يبدو، على عدم تصعيد الموقف. ولكن بعد استباحة الضفة الغربية باغت الجيش الاسرائيلي مقاتلي حماس مساء الأحد السادس من تموز/ يوليو في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بقصف مكثف أسفر عن استشهاد ستة منهم دفعة واحد ةً؛ ماستدعى ردود فعل قوية من جهة كتائب القسام، التي لم يتأخر ردها على اغتيال كوادرها؛ ذلك أنّها، في مساء اليوم التالي (1 تموز/ يوليو)، أثناء ساعة الإفطار، أمطرت المستوطنات الإسرائيلية الجنوبية برشقات صاروخية هي الأكثر غزارةً منذ انتهاء حرب 2012 ، فقد ا زدت على 11 قذيفة وصاروخًا من عيار "هاون"، و"قسام"، و"غراد". ولم تمضِ ساعات قليلة، حتى أعلنت اسرائيل انطلاق حملتها العسكرية التي سمتها "الجرف الصامد"،فبدأتها بقصف كبير لعشرات الأهداف والمواقع، ردا على استهداف حماس للمدن الجنوبية (سديروت،وعسقلان، وبئر السبع، ونتيفوت، أووفاكيم، ونير عام)؛ وهو ما جعل ما يقرب من ربع سكان اسرائيل يقضون ساعاتٍ طويلة في الملاجئ. وقد استخدمت حماس صواريخ متوسطة المدى فقط بعد أن بدأت اسرائيل بقصف بيوت الفلسطينيين.

بعد ثلاثة أيام على اندلاع العدوان الإسرائيلي، يمكن رسم صورة تقديرية لم آلاته المتوقعة في غزة واسرائيل ، ويشمل ذلك استمرار العملية الجوية، بتوسيع رقعة الأهداف التي تضم منازل قادة حركة حماس وكوادر القسام، أوماكن إطلاق الصواريخ، اوالمؤسّسات الخيرية التابعة لحماس، اوغتيال من تستطيع أن تصل إليه اسرائيل من قيادات هذه الحركة، اولتهديد باللجوء إلى العملية البرية من دون تنفيذها بالضرورة؛

نظرا إلى المخاطر الناجمة عنها، وأهمها سقوط جنود اسرائيلين قتلى ومأسورين بيد مقاتلي حماس. لكنّ هذا لا يمنع إمكانية حشد بضعة آلاف من الجنود على حدود غزة، والتقدم بضع مئات من الأمتار لممارسة حرب نفسية على حماس، فضلًا عن قيام اسرائيل بتوسيع المدى العملياتي لمنظومة "القبة الحديدية"، بعد أن كانت معدة لحماية المدن الواقعة في مدى 21 كيلومتراً فقط، على إثر وصول صواريخ حماس إلى منطقة غوش دان، ومدن تل أبيب والخضيرة، ومشارف حيفا؛ ما يعني أنّ المدى زاد على 110 كيلومتر.

أمّا حركة حماس، فهي ستواصل إطلاق رشقات الصواريخ التي صنّعتها وحسنتها من الناحيتين الكميّة والنوعيّة، من ذلك أنّها تصل إلى العشرات يوميا؛ وهو ما سيشل الحياة في مناطق أوسع من اسرائيل ، ولا سيما أنّ الحركة أطالت مدى صواريخها، ليصل مجموع الإسرائيليين الذين سيكونون في مرمى صواريخها إلى نحو خمسة ملايين اسرائيلي. كما أنها ستلجأ، إلى جانب إطلاق الصواريخ، إلى تنفيذ عمليات مسلحة، من خلال استهداف الجنود الاسرائيلين المرابطين على حدود غزة الشرقية والشمالية والجنوبية، وذلك بإطلاق قذائف مضادة للدروع، مع العمل على تعويق عمل سلاح الجو الاسرائيلي من خلال المضادات الجوية؛ ما قد يجعل مهمّة الطيران الاسرائيلي المتمثلة باستهداف كوادر الحركة اوغتيالهم امراً أكثر صعوبة . ويضاف إلى ذلك إمكان تنفيذها عملياتٍ نوعية ، كما حصل في قاعدة زيكيم التابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي شمال غزة من الواضح أنّ حركة حماس لم تصيع وقتًا في الفترة الواقعة بين عامي 2012 و 2014 . فقد استغلت مرحلة الثورة المصرية، ما قبل الثورة المضادة، لتحسين تسليحها بطريقة نوعية، وتطوير تقنيات صناعة صواريخ محلية. وخلافا لما تنشره وسائل الإعلام الاسرائيلية التي تخلط بين صواريخ حركة حماس وغيرها من الفصائل، فإن غالبية الصواريخ التي تستخدمها حركة حماس تحديدا، بما فيها تلك الطويلة المدى، قد صنعت في القطاع.

خلاصـــة الفصل :

لقد تبنت بريطانيا منذ القرن العشرين سياسة ايجاد كيان يهودي سياسي في فلسطين، قدروا انه سيظل خاضعا لنفوذهم ودائر في فلكهم وبحاجة إلى رعايتهم وحمايتهم، وسيكون في المستقبل مشغلة للعرب ينهك قواهم ويعرقل كل محاولة للوحدة فيما بينهم، وتوجت بريطانيا سياستها هذه بوعد بلفور الذي اطلقه وزير خارجيتها آنذاك آرثر جيمس بلفور حيث سهل هذا الوعد في تكوين دول صهيونية في فلسطين، فقاوم الفلسطينيون اسرائيل وتمثل ذلك في الثورات والانتفاضات منها ثورة يافا 1921 م، ثورة البراق 1929 م، اضطرابات 1933 م بالإضافة إلى الثورة العربية الكبرى 1936 م – 1939 م، وبذلك أصبحت القضية الفلسطينية قضية دولية، اما الان وفي محاولة من اسرائيل تقزيم القضية الفلسطينة واختصارها في قطاع غزة فقط والحجج الوهمية التي تعطيها للراي العام الدولي في ذريعتها لشن حروبها على قطاع غزة ، فاصبحت اليوم غزة هي كل فلسطين .

الإطـــــار التطبيقي

- تمهيـــــد
- بطاقة فنية عن شبكة القدس الاخبارية
- نتـائج تحليل الدراســة
- نتـائج الدراســـة
- خلاصـــة

تمهيـــد:

بعد التطرق إلى الجانب المنهجي وتحديد إشكالية وتساؤلات الدراسة والهدف منها وسبب اختيارها واستعراض المفاهيم الأساسية للموضوع، ثم تطرقنا إلى الجانب التطبيقي لمحاولة الاجابة عن التساؤلات وذلك بالاعتماد على تطبيق أدوات الدراسة التي تساعدنا على جمع المعلومات فتعرضنا في هذا الاطار بداية ببطاقة فنية عن شبكة القدس الاخبارية والتي هي نموذجنا في هذه الدراسة تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث الاجتماعية، حيث تساعد الباحث للوصول إلى نتائج وحقائق, تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات البحث، وبالتالي تبين صحة أو خطأ الدراسة.

ونعرض في هذا الفصل: البيانات التي تضمنتها الاستمارات, والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، لنخلص في أخر هذا الفصل إلى نتائج الدراسة– النتائج الميدانية و النتائج العامة للدراسة–

بطاقة فنية عن شبكة القدس الإخبـارية :

التعريف : خدمة إعلامية فلسطينية الانتماء، شبابية التكوين، شعارها صورة فلسطين الكاملة، وهي منبر حرّ يلتزم الموضوعية والمهنية، وينفتح على كامل الشعب الفلسطيني، هدفها توحيده، وإبراز حقوقه، وتعزيز صموده، وإعادة الاعتبار لثوابته، ودعم نضاله ومقاومته، وتعتمد في كل ذلك على وسائل الإعلام الجديد.

بدايتها : انطلقت شبكة قدس في نهاية آذار / مارس عام 2011 م، بالتزامن مع التظاهرات العارمة التي نظمها الشباب الفلسطيني آنذاك للمطالبة بإنهاء الخلافات الداخلية وإطلاق انتفاضة جديدة ضد الاحتلال، حيث نجحت في توفير تغطية مميزة للتظاهرات، وباستثمار هذا النجاح في تطوير الأداء وتوسيع فريق العمل ليضم متطوعين من كافة أماكن وجود الشعب الفلسطيني، لتعكس شعارها "صورة فلسطين الكاملة"، وتتمكن من التفاعل مع هموم الفلسطينيين حيثما كانوا.

مميزاتها : تنبهت الشبكة منذ نشأتها إلى ضرورة صياغة سياسة تحريرية تجعلها بحق "صورة فلسطين الكاملة"، وحرصت على شقّ طريق جديد في الساحة الإعلامية الفلسطينية، عنوانه الموضوعية والمهنية، متميزة بذلك عن الإعلام الحزبي وشبه الحزبي، والإعلام الممول خارجيا، كما تمسكت بالحفاظ على روحها الشبابية التي انعكست بشكل واضح على رسالتها الإعلامية. طاقم الشبكة شبابي، يمارس نشاطه بصورة تطوعية كاملة، واستطاع الحفاظ على مشروع الشبكة منذ انطلاقتها قبل 3 سنوات بنفس الروح الأولى التي بدأت به. تجمع الشبكة في مجموعات العمل الخاصة بها تشكيلة واسعة من شباب الشعب الفلسطيني بأحزابه وطوائفه والتجمعات السكانية داخل فلسطين وخارجها. تطرح الشبكة مواضيعها وأخبارها بكل جرأة

وحيادية، وتحاول أن تقارب ما بين الخبر والرأي من خلال أسئلتها التفاعلية المتواصلة، والتي تهدف إلى فهم ما بعد الخبر.

عائلة شبكة القدس : للشبكة عائلة كبيرة من المتابعين، موزعين على حساباتها وصفحاتها المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي.

تفخر شبكة قدس الإخبارية، أنها تجمع ما يقرب من 4 مليون متابع عبر صفحاتها وحساباتها، وهذا الرقم في تزايد يومي ...

الصفحة الاخبارية الرئيسية مهمتها: نشر الأخبار اليومية، والمتابعة الميدانية لكل الأحداث التي تجري على ساحة فلسطين المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة.

اخبار الاسرى في سجون الاحتلال : مهمتها: نشر الأخبار اليومية، لأخبار الأسرى في سجون الاحتلال، وأخبار الاعتقالات والإفراجات، وكل ما يتعلق بالأسرى

قدس ميديا : مهمتها: نشر الصور والفيديو والصوتيات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، سواء كانت هذه المواد إخبارية، أو اجتماعية أو ثقافية أو فنية

شارك : مهمتها: صفحة تفاعلية مع المتابعين، تنشر مواد منوعة فلسطينية وعامة، كما تستقبل المشاركات.

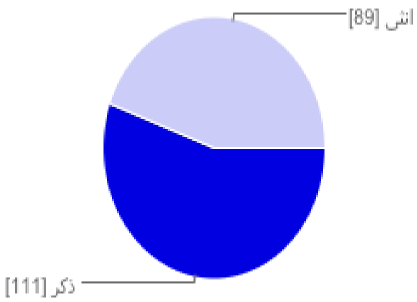
تحديات الشبكة : إن شبكة قدس، وهي تخطط لمثل هذه المشاريع الإعلامية المعرفية، لتدرك حجم الجهد المطلوب لإنجاحها، وترسيخها في واقع الاعلام الفلسطيني، كأفكار شبابية ريادية قابلة للصمود رغم عدم توفر التمويل، أو الداعمين، على الركيزة الأساس لنجاحها وهي تظافر الجهد التطوعي الشبابي المتطلع لخدمة قضيته الفلسطينية

نتـــائج تحليل الدراســـة وقراءة الجداول

البيانات الشخصية :

نتائج الجدول (01) والرسم البياني بالنسبة لمتغير الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	111	%55.5
إنـــاث	89	%45.5
المجموع	200	%100

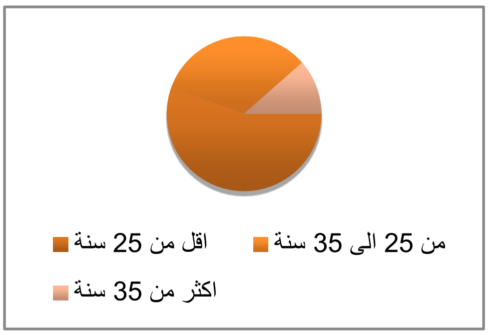


من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد ان عدد الذكور يساوي 111 من مجموع العينة اي مايعادل %55,5 اما عدد الاناث فقدر بـ 89 اي بنسبة مئوية %45,5.

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا ان نسبة الذكور كانت اكثر متابعة للصفحة ولاخبار الحرب على غزة مقارنة بنسبة الاناث.

نتائج الجدول (02) والرسم البياني بالنسبة لمتغير السن

	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 25 سنة	111	%55.5
من 25 الى 35 سنة	66	%33
اكثر من 35 سنة	23	%11.5
المجموع	200	%100



من قراءة الجدول يتبين لنا انا عدد

الاشخاص الاقل من 25 سنة يساوي 111 اي مايعادل 55,5% والاشخاص الذين تراوحت اعمارهم مابين 25 – 35 يساوي 66 اي مايعادل 33% والاشخاص الاكثر من 35 سنة يساوي 23 مانسبته 11,5%.

ومن خلال النتائج هذه يتضح انا الفئة العمرية الاقل من 25 سنة كانو اكثر اهتماما بقضية الحرب على غزة ومتابعتهم للصفحة.

نتائج الجدول (03) بالنسبة لمتغير الدولة

الدولة	فلسطين	الجزائر	الاردن	العراق	تونس	تركيا	الامارات	سوريا	امريكا	ايطاليا	الكويت	المانيا	مصر	عمان	قطر	لبنان	المغرب	السعودية
التكرار	83	39	15	9	7	6	5	5	5	5	4	4	4	2	2	2	2	1
النسبة المئوية%	%41.5	%19.5	7.5 %	4.5 %	3.5 %	%3	%2.5	2.5 %	2.5 %	2.5 %	%2	%2	%2	%1	%1	%1	%1	%0.5

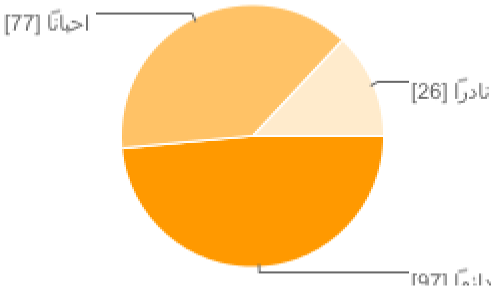
من الجدول اعلاه والذي يمثل الدول نلاحظ ان المتابعين من دولة فلسطين ياسوي 83 مانسبته 41.5% تليها دولة الجزائر بنسبة 19,5 ثم الاردن بنسبة 7,5% اما باقي الدول فلم تتجاوز النسبة اكثر من 3,5%

ومن خلال هذه النتائج يتضح ان اصحاب القضية كانو اكثر متابعة للصفحة الى جانب متابعين دولة الجزائر.

المحور الاول: مساهمة صفحة القدس الاخبارية في اشباع رغبات متابعيها

نتائج الجدول (04) والرسم البياني بالنسبة لمدى متابعة الصفحة

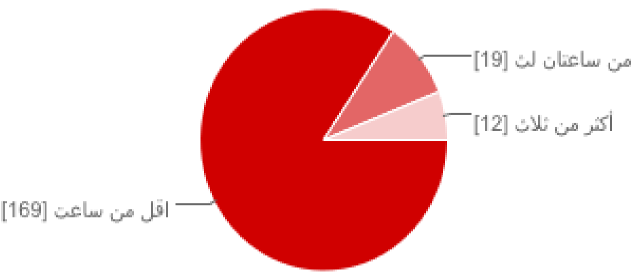
	التكرار	النسبة المئوية %
دائمـاً	97	%48.5
أحيانــاً	77	%38.5
نــــادراً	26	%13
المجموع	200	%100



تبين النتائج الموضحة في الجدول اعلاه انا نسبة متابعة الصفحة بالنسبة للمبحوثين فـ 97 من مجموع المبحوثين اي مانسبته 48,5% كانت اجابته دائما وما نسبته 38,5% كان يتابع الصفحة احيانا اما من يتابعها نادرا فتساوي 26 اي ما يعادل نسبة 13%.

نتائج الجدول (05) والرسم البياني بالنسبة للمدة في قضاء متابعة الصفحة

	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من ساعتين	169	%84.5
من ساعتين الى ثلاث ساعات	19	%9.5
اكثر من ثلاث ساعات	12	%6
المجموع	200	%100

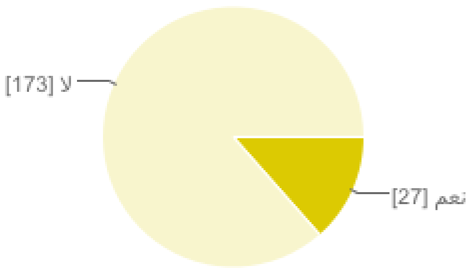


توضح لنا نتائج الجدول (05) انا ما نسبته 84,5% كانو يقضون اقل من ساعتين في متابعة الصفحة تليها من كان يقضي مابين ساعتين الى ثلاث في متابعته للصفحة بنسبة 9,5% اما من كان يقضي اكثر من ثلاث ساعات فلم تتجاوز الـ 6%.

ومن خلال هذه النتائج تبين لنا ان اغلبية المبحوثين لم يكون يتابعون الصفحة الا لمدة اقل من ساعتين.

نتائج الجدول (06) والرسم البياني بالنسبة لاشباعات المتابعين والبحث عن البديل

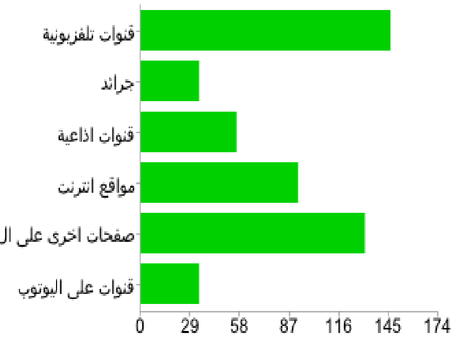
	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	27	%13.5
لا	173	%86.5
المجموع	200	%100



من الجدول رقم (06) يوضح لنا من اجابات المتابعين ان مايساوي 173 وبنسبة 86.5% لم تكن الصفحة تلبي اشباعاتهم ، ويبحثون عن البديل فيما اجاب ما نسبته 13.5% ان الصفحة كانت تلبي اشباعاتهم من حيث اخبار الحرب على غزة .

نتائج الجدول (07) والرسم البياني بالنسبة الوسائط الاخرى المتابعة في فترة الحرب

	قنوات تلفزيونة	جرائد	محطات اذاعية	مواقع انترنات	صفحات فيس بوك	قنوات يوتوب	المجموع
التكرار	146	34	56	92	131	34	493
النسبة %	%29.6	%6,8	%11,3	%18,6	%26,5	%6,8	%100

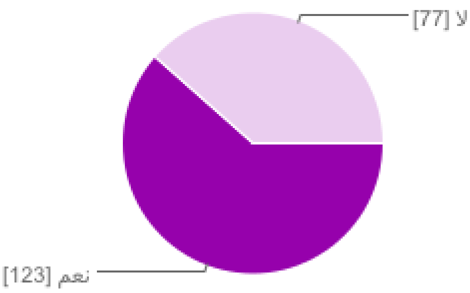


من نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان الوسائط الاخرى التي كان يتابعها المبحوثون والتي اعتبروها كبديل للصفحة اذ كانت اعلى نسبة للقنوات التلفزيونة بنسبة 29,6% فيما تليها صفحات الفيس بوك الاخرى بنسبة 26,5% وكانت في المرتبة الاخيرة كل من الجرائد وقنوات اليوتوب بنسبة 6,8%.

هذا ما يوضح ان قنوات التلفزيون كانت تلبي اشباعات المتابعين لاخبار الحرب واياض صفحات الفيس بوك بما انها من اهم وسائل الاعلام الجديد .

نتائج الجدول (08) والرسم البياني بالنسبة راي المتابعين في نوعية الاخبار من الصفحة

	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	123	% 61.5
لا	77	%38.5
المجموع	200	% 100



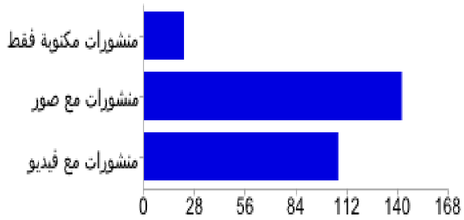
من خلال الجدول رقم (08) لراي

المتابعين في نوعية الاخبار المنشورة اثناء الحرب على غزة ان كانت كافية كانت نسبة من اجابو بـ نعم %61,5 اي مايعادل 123 من مجموع المبحوثين ،اما من اجابو بـ لا يساوي 77 اي مايعادل %38,5. وتوضح لنا النتائج ان الصفحة كانت تعطي اخبار متنوعة للحرب على غزة .

المحور الثاني : مدى تفاعل متابعي الصفحة مع الاخبار حول حرب غزة 2014 ؟

نتائج الجدول (09) والرسم البياني بالنسبة انواع الاخبار المنشورة الاكثر تاثيرا

	التكرار	النسبة المئوية %
منشورات مكتوبة فقط	22	%8,11
منشورات مع صور	142	%52,39
منشورات مع فيديو	107	%39,48
المجموع	271	%100

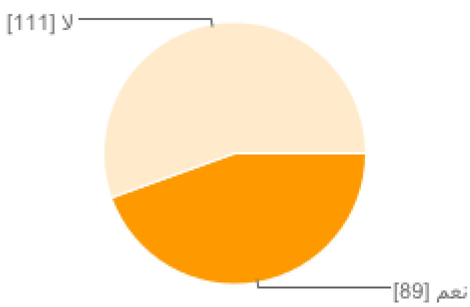


من الجدول اعلاه والذي يبين انواع الاخبار الاكثر تاثيرا على المتابعين انا المنشورة المكتوبة فقط يساوي 22 اي مايعادل %8,11 اما المنشورات مع الصور فكانت 142 بنسبة %52,3 اما المنشورات مع الفيديو يساوي 107 اي ما نسبته %39,4 .

اذ توضح النتائج ان المنشورات مع الصور كانت اكثر تاثيرا على المتابع من المنشورات المكتوبة فقط .

نتائج الجدول (10) والرسم البياني بالنسبة لمشاركة المتابعين بالتعليقات على منشورات الصفحة

	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	89	% 44.5
لا	111	%55.5
المجموع	200	% 100

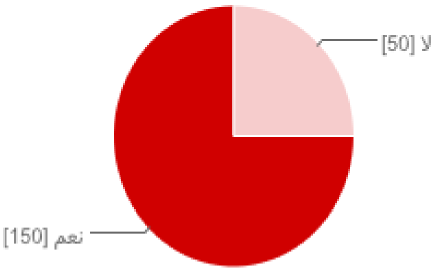


يوضح لنا الجدول رقم (10) ما عدده 111 والمقدر بنسبة 55,5% لم يكن يشارك بتعليقاته على منشورات الصفحة اما ما يساوي 89 ويعادل نسبة 44,5% كان يشارك بتعليقاته على المنشورات.

وهدا ماتوضح النتئج ان نسبة التفاعل مع منشورات الصفحة كانت قليلة مقارنة بحجم القضية المتابعة.

نتائج الجدول (11) والرسم البياني بالنسبة لمشاركة المتابعين باعجابهم على منشورات الصفحة

	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	150	% 75
لا	50	%25
المجموع	200	% 100

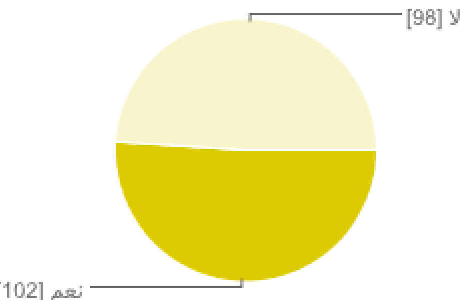


من خلال الجدول اعلاه والذي يوضح نسبة اعجاب المتابعين بمنشورات الصفحة فكان من اجاب بنعم يساوي 150 اي ما يعادل نسبة 75% مقارنة بمن لم يبدو اعجابهم بمنشورات الصفحة والتي تساوي 50 اي بنسبة 25%.

ومن هذه النتائج يتضح لنا ان ثلاث ارباع من مجموع المبحوثين كان يبدي اعجابه بمنشورات الصفحة.

نتائج الجدول (12) والرسم البياني بالنسبة لمشاركة المتابعين اخبار الصفحة على صفحاتهم

	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	102	% 51
لا	98	%49
المجموع	200	% 100

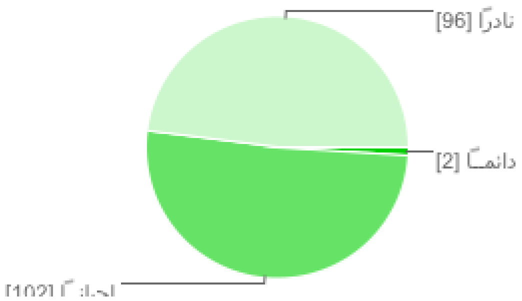


من خلال نتائج الجدول رقم (12) يوضح ان ما عدده 102 من العينة المبحوثة اي بنسبة 51% كانو يشاركون اخبار الصفحة على صفحاتهم الشخصية على عكس البقية والتي كانت نسبتهم 49% .

المحور الثالث : راي المتابعين في تغيطة الصفحة لاخبار حرب غزة 2014

نتائج الجدول (13) والرسم البياني بالنسبة راي المتبعين في تاخر نشر اخبار الصفحة

	التكرار	النسبة المئوية %
دائمــاً	102	%51
أحيانــاً	96	%48
نـــــادراً	2	%1
المجموع	200	%100

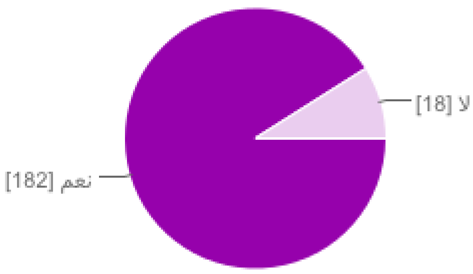


من خلال الجدول اعلاه لاجابات المبحوثين يوضح لنا ان ما يساوي 102 ويعادل نسبة 51% اجاب على ان تاخر نشر الخبر على مستوى الصفحة كان دائما ،اما مايساوي 96 اي بنسبة 48% كان تاخر الصفحة احيانا ومن اجاب بنادراً كان بنسبة 1%.

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا انا الخبر في الصفحة كان يتاخر في معظم الاوقات

نتائج الجدول (14) والرسم البياني بالنسبة راي المتبعين في ايصال الصفحة لرسائل واضحة للحرب

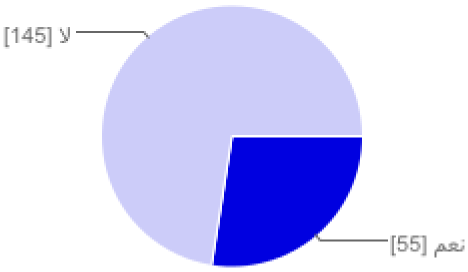
	التكرار	النسبة المئوية %
نعــم	182	% 91
لا	18	%9
المجموع	200	% 100



في قراءة الجدول اعلاه يتضح لنا ان مانسبته 91% من المبحوثين اقر بان الصفحة كانت توصل رسائل واضحة للحرب اما مانسبته 9% كان على عكس راي باقي المتابعين.

نتائج الجدول (15) والرسم البياني بالنسبة راي المتبعين في نقص تغطية الصفحة لاخبار الحرب

	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	55	% 27.5
لا	145	%72.5
المجموع	200	% 100

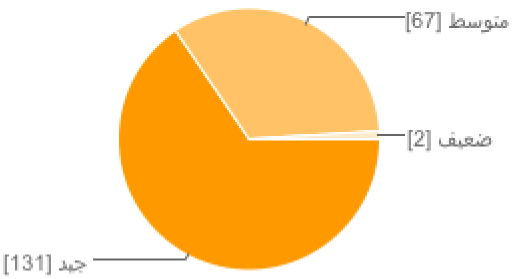


يوضح الجدول اعلاه ان ماعدده 145 من المبحوثين اي بنسبة 72.5% اجابوا بعد نقص تغطية الصفحة لاخبار الحرب على غزة على عكس الباقي والذي كان يساوي 55 بنسبة 72,% من اقر بوجود نقص من حيث تغطية الصفحة لاخبار الحرب على غزة.

المحور الرابع:راي متابعي الصفحة في مدى مصداقية اخبارها حول الحرب على غزة 2014

نتائج الجدول (16) والرسم البياني بالنسبة لتقييم المتابعين للاداء الاعلامي لمراسلي الصفحة

	التكرار	النسبة المئوية %
جيد	131	%65.5
متوسط	67	%33.5
ضعيـف	2	%1
المجموع	200	%100

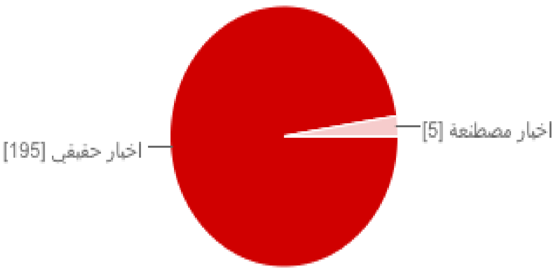


من خلال نتائج الجدول رقم (16) انا ما عدده 131 اي بنسبة 65,5% كان تقييمه للاداء الاعلامي لمراسلي الصفحة بالجيد ،واما من قيمه بالمتوسط كان يساوي 67 اي مايعادل نسبة 33,5% ، والذي كان تقييمه للاداء بالضعيف كان بنسبة 1%.

وتوضح لنا هذه النتائج ان الاداء الاعلامي لمراسلي الصفحة كان جيد براي المتابعين.

نتائج الجدول (17) والرسم البياني بالنسبة لتقييم المتابعين لمصداقية منشورات الصفحة

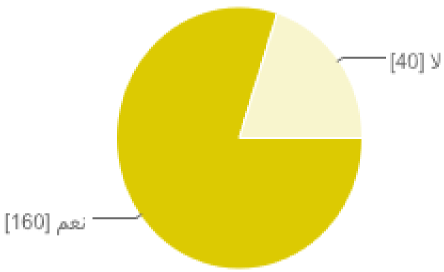
	التكرار	النسبة المئوية %
اخبـار حقيقية	195	% 97.5
اخبـار مصطنعة	5	%2.5
المجموع	200	% 100



توضح لنا نتائج الجدول اعلاه ان ما عدده 195 من مجموع المبحوثين اي مانسبته 97,5 % كان تقييمه لمصداقية اخبار الصفحة بالحقيقة اما مانسبته 2,5% فكان يراها اخبار مصطنعة.

نتائج الجدول (18) والرسم البياني بالنسبة لثقة المتابعين باخبار الصفحة المنشورة

	التكرار	النسبة المئوية %
نعــم	160	% 80
لا	40	%20
المجموع	200	% 100



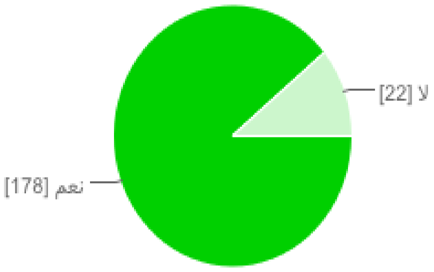
تبين لنا نتائج الجدول اعلاه انا من كان يثق باخبار الصفحة يساوي 160 اي مايعادل نسبة 80% واما من لم يكن يثق في اخبار الصفحة حول الحرب على غزة يساوي 40 اي ما يعادل نسبة 20% .

وهذا مايوضح لنا علاقة الصفحة بمتابعيها انا كانت مبنية على الثقة .

المحور الخامس : راي متابعي الصفحة في نجاحها لتشكيل راي عام حول الحرب على غزة

نتائج الجدول (19) والرسم البياني بالنسبة مدى استمالة الصفحة لمتابعيها

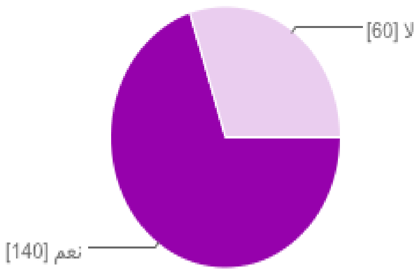
	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	178	% 89
لا	22	%11
المجموع	200	% 100



من الجدول اعلاه يوضح لنا ان الصفحة استطاعة استاملة متابعيها فمن اجاب بالموافقة على ذلك يساوي 178 اي ما يعادل نسبة 89% ومن كان عكس ذلك يساوي 22 اي مانسبته 11%.

نتائج الجدول (20) والرسم البياني بالنسبة راي المتابعين في اداء الصفحة بتغيير الافكار

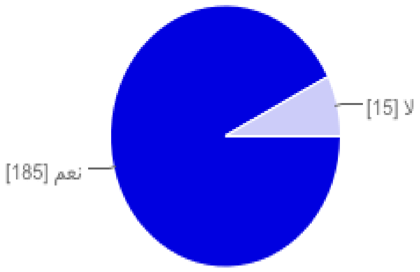
	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	140	% 70
لا	60	%30
المجموع	200	% 100



تبين لنا نتائج الجدول رقم (20) ان من اجاب بنعم يساوي 140 % اي بنسبة 70% اما من اجابو بـ لا كان يساوي 60 اي نسبة 30 % ، وهذا ما يوضح بحسب راي المتابعين ان الصفحة نجحت في تغيير افكار متابعيها حول الحرب على غزة.

نتائج الجدول (21) والرسم البياني بالنسبة لنجاح الصفحة بوصف الحرب بكل موضوعية

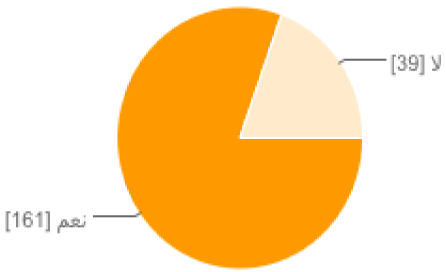
	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	185	% 92.5
لا	15	%7.5
المجموع	200	% 100



من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان راي المتابعين لنجاح الصفحة بوصف الحرب بكل موضوعية اذ جاء الجواب بما يساوي 185 من مجموع المبحوثين اي ما نسبته 92,5% على ان الصفحة نجحت في ذلك على عكس البقية والتي كانت نسبتهم 7,5% والتي اجابو بالنفي.

نتائج الجدول (22) والرسم البياني بالنسبة ارتقاء الصفحة في تشكيل راي عام داخل القطاع

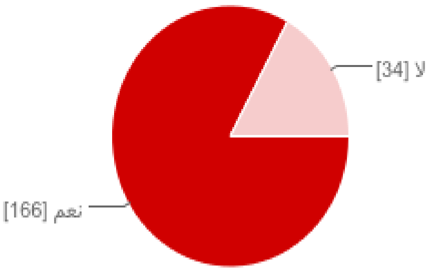
	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	161	% 80.5
لا	39	%19.5
المجموع	200	% 100



من الجدول اعلاه يتضح لنا ان الصفحة ارتقت في تشكيل راي عام داخل قطاع غزة اذ كانت اجابة المبحوثين بالاجاب يساوي 161 ما نسبته 80,5% اما باقي المجموع فاجاب بالنفي وكان يساوي 39 اي ما يعادل نسبة 19,5%.

نتائج الجدول (23) والرسم البياني بالنسبة ارتقاء الصفحة في تشكيل راي عام خارج القطاع

	التكرار	النسبة المئوية %
نعـم	166	% 83
لا	34	%17
المجموع	200	% 100



من الجدول رقم (23) يتضح لنا ان الصفحة نجحت في الارتقاء لتشكيل راي عام خارج قطاع غزة وذلك من خلال اراء المتابعين والتي جاءت بالاجاب بنسبة 83% اما ما نسبته 17% فكان يرى ان الصفحة لم تنجح في ذلك.

النتائج العامة لقراءة الجداول:

من خلال قراءة نتائج الجداول والتي هي نتائج لاجوبة العينة المتابعة لصفحة القدس الاخبارية وللاجابة على التساؤلات المطروحة في اول الدراسة كان لابد من تفسير هذه النتائج والتي استخلصنا منها ما يلي :

ان نسبة الذكور كانت هي الاكثر متابعة لاخبار الحرب على غزة وهذا مايفسر ان القضايا السياسية كانت اكثر اهتمام بالنسبة لجنس الذكور وهذا يعتبر منطقيا اذ ما عدنا لاهتمامات الاناث التي تكون احيانا بعيدة على القضايا السياسية اما بالنسبة للفئة العمرية فكانت الاقل من 25 سنة اكثر متابعة مقارنة بباقي الفئات خصوصا من يفوقون سن ال 35 سنة وهذا يرجع ان الفئة الشبابية اكثر متابعة لصفحات الفيس بوك مقارنة بفئة الكهول التي لازالت لم تترك تقاليدها في متابعة الاعلام التقليدي من التلفزيون والراديو وهذا ما لاحظناه في نوعية الوسائط المتبعة فنسبة المتابعة من القنوات التلفزيونة كانت اكثر من باقي الوسائط ، ومن ناحيةِ الدول الاكثر متابعة فكانت في المرتبة الاولى دولة فلسطين باعتبارهم المعنيون اكثر بالقضية وتليها دولة الجزائر ثانيا اذ تعتبر الدولة اكثر قربا من الشعب الفلسطيني في قضيته ، وهذا مايفسر نسبة المتابعين من الجزائر.

اما بالنسبة للتساؤلات، فالاول والذي كان في مدى مساهمة صفحة القدس الاخبارية في اشباع رغبات متابعيها حول اخبار الحرب على غزة 2014 وللعودة لنتائج الجداول (04. 05. 06. 07. 08) نستنتج ان رغم المتابعة الدائمة للصفحة الا انهِمدة القضاء في هذه المتابعة لا يتجاوز الساعتين فهذا يفسر ان المتابعين لم يكونو يعتمدون فقط على هذه الصفحة في اشباع رغباتهم حول اخبار الحرب ،و هذا ما يؤكده لنا جوابهم على عدم اشباع الصفحة لما يبحثون عنه واعتمادهم كثيرا على وسائط اخرى والتي كانت في مقدمتها القنوات التلفزيونية فلهذه الاخيرة دور كبير في نقل الاخبار لسرعتها وايضا لما تتميز به من

تاثيرات صوتية ومرئية كما ايضا المتابعة من خلال صفحات الفيس بوك الاخرى والمهتمة بالقضية الفلسطينة وهنا يؤكد لنا ايضا دور صفحات الفيس بوك في نقل الاخبار على عكس الجرائد التي كانت في اخر الترتيب ويفسر ذلك في تاخر نشر الخبر او الكمية المحدودة التي تقوم الجرائد بنشرها .

اما بخصوص التساؤل الثاني والذي كان حول تفاعل المتابعين مع الاخبار التي تنشرها الصفحة حول الحرب على غزة ، وهذا ما استنتجناه من اجاباتهم في الجداول (09. 10. 11. 12) فلاحظنا ان الاخبار التي كانت اكثر تاثيرا على المتابع هي المنشورات المرافقة بالصور والفيديو ، فهنا عامل الحركة او الصورة الثابتة يلعب دور في عملية التاثير على عكس الاخبار المكتوبة والتي تاتي جافة دون تاثير، ايضا في مشاركة المتابعين بتعليقاهم على الاخبار فكان بنسبة قليلة مما يفسر التفاعل الضعيف مع اخبار الصفحة اذ يعود هذا بحسب راينا الى شخصية المتابع الذي يكتفي فقط بالاعجاب وهذا ما اكدته نتائج القراءة وايضا مشاركتهم للاخبار على صفحاتهم او صفحات الاصدقاء اما من اجل التعليق فقط يكتفي بالمشاهدة ، فهنا نعتبر ان التفاعل كان ضعيف داخل الصفحة غير انه كان قوي خارجها من حيث المشاركات .

وبقراءتنا للجداول (13. 14. 15) والتي كانت تجيب على التساؤل الثالث والمتمحور حول راي المتابعين في تغطية الصفحة لاخبار الحرب على غزة ، فكانت النتائج تجيب على تاخر الصفحة في نشر الاخبار بصورة دائما وهذا ربما يعود لان الصفحة تنشر اخبارها من داخل قطاع غزة واغلبية مراسليها من ابناء القطاع ونظرا لحالة الحرب والخناق الذي كان مفروض على القطاع كان الخبر يتاخر في النزول على الصفحة ولكن رغم هذا التاخر الا ان المجيبين اجمعوا على ان الصفحة نجحت في ايصال رسائل واضحة للحرب على غزة وان التغطية ولو كان الخبر يتاخر الا انها لم تكن ناقصة من حيث نوعية وكمية الاخبار المنشورة.

وبالنسبة للتساؤل الرابع والذي هو حول نظرة المتابعين لمصداقية اخبار الصفحة والذي استنتجناه من الجداول السابقة (16. 17. 18) ،فاكدت النتائج على الاداء الجيد من الناحية الاعلامية لمراسلي الصفحة فرغم حالة الحصار والحرب على القطاع الا انهم نجحو في ايصال ما كان يجب ان يصل من اخبار واحداث للمتابع وهنا كان تقييم بالجيد اما من حيث مصداقية الاخبار المنشورة فقد قاربة نسبة المجيبين ال100% على ان الاخبار كانت حقيقية وغير مصطنعة وهذا ما لمسناه ايضا في ثقة المتابعين في الاخبار المنشورة ،اذ تؤكد النتائج ان الصفحة استطاعت بناء جسر بينها وبين متابعيها من خلال اخبارها الحقيقة والموثوقة وهذا هو ما يفسر نجاح مراسليها.

وفي اخر تساؤل طرح والذي كان حول نجاح صفحة القدس الاخبارية في تشكيل وتكوين راي عام ومن خلال نتائج الجداول (19. 20. 21. 22. 23) ، والتي اكدت ان الصفحة استطاعت ان تنجح في استمالة متابعيها بشكل كبير وبدرجة انها استطاعت ايضا تغيير افكارهم حول الحرب على قطاع غزة وما اكده المتابعون من خلال اجابتهم على موضوعية الصفحة في نشر الاخبار فرغم ذلك نجحت في تشكيل راي عام داخل قطاع غزة اولا وخارجه ثانيا وهذا ما يؤكد القيمة الحقيقية لهذه الصفحة في تاثيرها على متابعيها .

الخـــــاتمة

الخــاتمة :

حاولت هذه الدراسة استطلاع تاثير صفحات الفيس بوك على متابعيها وايضا معرفة اراء متابعي الصفحات حول التغطية الاعلامية التي قامت بها صفحة القدس الاخبارية حول الحرب على غزة 2014 وللهدف الذي كان لدينا في اول الدراسة لمعرفة ردود الفعل بالنسبة للمتابعين وايضا كيفية تناول الصفحة للحرب على غزة ، واعتمادا على المنهج الوصفي المعتمد لاجزاء الدراسة، رغم هذا لم نستغني على الجانب النظري والذي مس جانب تاريخي للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وفق ما تقتضيه المنهجية للوصول الى نتائج ذات مصداقية تعكس الواقع. حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان، والتي روعي في اعدادها الاحاطة بجميع جوانب الموضوع للخروج بنتائج واقعية تعكس مدى تاثير صفحات الفيس بوك على متابعيها وتنمية الوعي السياسي وايضا على كيفية تعاطي الصفحة مع مثل هذه القضايا الحساسة في ظل وجود كم هائل من الوسائط في مجال الاعلام والاتصال .

ومن خلال ما تم دراسته والتفسيره والوصول الى نتائجه استطعنا ان نصل الى خلاصة بان صفحات الفيس بوك تلعب دورا كبيرا في وقتنا الحالي ، وايضا التاثير الواضح لهذه الصفحات على متابعيها فبالرغم من تعدد الوسائط الا ان هذه الوسيلة والتي تمثل احد وسائل الاعلام الجديد استطاعت ان تفرض نفسها وبقوة داخل الوسط الاتصالي خصوصا عند فئة الشباب ، ومن خلال دراستنا ايضا استطعنا ان نصل الى نتيجة ان الفرد في متابعته لاخبار قضية معينة لا يعتمد فقط على صفحات الفيس بوك رغم ثقته باخبارها فتنوع مصادر الاخبار هو ما يعطي المصداقية للخبر وهذا ما يفسر الوعي الحقيقي الذي اصبح عليه الفرد في هذا الوقت ، فهذه الصفحات اصبحت تنافس باقي الوسائط الاتصالية في نوعية التغطية الاعلامية والتي نجحت فيها بنسبة كبيرة من خلال نشر الاخبار المقروءة والمصورة والمرئية في وقت وجيز وبكمية كبيرة وهذا ما يريده الباحث عن المعلومة سرعة الوصول و كمية المعلومات ، وهذا ما وجده في صفحات الفيس بوك.

قـــائمة المراجع

I. كـــتب :

1. إبن منظور: **لسان العرب**،ط 4،المجلد الأول، دار طادر، بيروت ، 2005 .

2. أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2005 .

3. أحمد زكي بدوي : **معجم مصطلحات الاعلام** ،ط2 ،دار الكتاب البناني ،بيروت ،1994 .

4. أرنود دوفور: **الانترنت** ، تر: منى ملحيس ، ط1 ، دار العربية للعلوم ،لبنان ، 1998 .

5. جلال يحي، جاد طه، محمد متولي: **الحركة الصهيونية والعالم العربي في ظل 6 أكتوبر**، شركة الإسكندرية للطباعة والنشر، مصر، (د.ت) .

6. دوريس جرابرء وآخرون : **سياسة الاخبار واخبار السياسة**،تر: زن نجاتيه، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، 2004 .

7. رجاء وحيد دويدري : **البحث العلمي** ، اساسيتهم النظرية وممارسته العملية ، دار الفكر ، دمشق ، .2000

8. سرين الهاشمي، سراب عبودي: **القضية الفلسطينية**، المنضمة العربية للنوبية و الثقافة و العلوم، عمان، .1987

9. سعد بن محارب **:الاعلام الجديد في السعودية** ، ط1 ، جداول للنشر والتوزيع ، بيروت ،2011.

10. سميرة شيخاني : **الاعلام الجديد في عصر العولمة** ، مجلة جامعة دمشق، العدد الاول دمشق ، .2010

11. سيد احمد مصطفى عمر : **البحث العلمي اجراءاته ومنهاجه** ، مكتبة فلاح ،القاهرة ،2002.

12. عامر فتحي حسين : **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك** ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011.

13. عبد الرحمن أبو عرفة: **الاستيطان: التبيف العلمي للصهيونية**، وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر والتوزيع، القدس، 1981.

14. عبد الرحيم درويش : **مقدمة في علم الاتصال** ، مكتبة ناسي ، مصر ، 2006.

15. عبد معروف: **الدولة الفلسطينية ومشاريع الاستيطان**، دار الكتاب الجديد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1996.

16. فاروق أبو زيد: **فن الخبر الصحفي**، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

17. فهد بن عبد الرحمان الشميمري :**التربية الاعلامية**، ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1431 هـ.

18. محمد ابو عامود : **الاتصال بالجماهير وصنع القرار السياسي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001.

19. محمد المنصور : **تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين** ،رسالة ماجستير ، الاكدمية العربية ،كلية الادب والتربية ، الدانمارك ،2012.

20. محمد شفيق :**الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية،1999.

21. محمد فراج عبد السميع : **دور مواقع التواصل الاجتماعي** ، وزارة السياحة ، مصر ، 2012.

22. محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2004.

23. مصطفى حميد الطائي ، خير ميلاد ابو بك : **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية** ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2007.

24. منذر عبد الحميد الضامن : **أساسيات البحث العلمي** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2006 .

25. نسرين حسونة: **الاعلام الجديد..المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف**، شبكة الالوكة ،(د.ت.ن)،(د.م.ن).

26. وائل مبارك خضر : **اثر موقع الفيس بوك على المجتمع** ، ط1 ، شمس النهضة ، الخرطوم ،2010.

II. مجلات ودوريات :

1. أحمد عبد الحليم: **الخبرة العربية في الحرب"دروس ونتائج"**، مجلة السياسة الدولية، العدد133، 1998 .

2. راضي زاهر : **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي** ، مجلة التربية ، عدد 15 ،جامعة عمان الاهلية ،عمان .

3. رشيد كنانعة، رشاد المدني: **الاستيطان ومصادرة الأراضي في قطاع غزة**، مجلة صامد الاصعادي، العدد 65، 1982.

4. عبد الله عامر: **الفيس بوك وعالم التكنولوجيا** ، مجلة العلوم التكنولوجية ، عدد 14 ،جامعة البتراء ،عمان .

5. محمد بن هلال : **الاعلام الجديد ورهان تطوير الممارسة السياسية** ، سلسلة الندوات والمؤتمرات ،العدد 37 ، مراكش ،2011.

III. رسائل ومذكرات :

1. كالي بلال :**جريدة الشروق اليومي وتغطيتها الاعلامية لاحداث الحرب على قطاع غزة،** مذكرة تخرج لشهادة ليسانس ،جامعة الدكتور يحي فارس ، المدية ،2011.

2. رشيدة حاند : **التغطية الاعلامية لقناة الجزيرة للحرب على غزة 2008** ، مذكرة تخرج لشهادة ليسانس ،جامعة الدكتور يحي فارس ، المدية ،2011.

IV. معاجم وقواميس :

1. Le Petit Larousse،1974.

.V مواقع انترنات :

1. رابط الاستمارة الالكترونية، تم النشر بتاريخ 20 /03/ 2015 .

https://docs.google.com/forms/d/1x6paFXwVw5iz8GAq1jDeaqglEQv_yipPziB5pcP6tlc/viewform

2. ملخصاً من شبكة ينابيع تربوية: ١٩١٥ ، تم استرجاعها بتاريخ 2015/02/10

. http://www.yanabeea.net/vb/showthread.php?t

المـــلاحـــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة استبيان

حول :

تعاطي صفحات الفيس بوك مع حرب غزة 2014

دراسة تطبيقية لعينة من متابعي صفحة القدس الاخبارية

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والإتصال
تخصص " اتصال و علاقات عامة "
نتوجه إليكم لتقديم يد المساعدة بصفتكم الشخص الأكثر تأهيلا لتزويدنا بالمعلومات المناسبة ، نرجو منكم المساهمة في الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان ، علما أن كل الإجابات ستبقى محفوظة وسرية ، و لا تستخدم إلا لأغراض علمية
ولكم جزيل الشكر على مساهمتكم من اجل نجاح هذه الدراسة.

من إعداد الطالبة:
ذيـاب عبد الحليم
مرابط السعيد
سلامي كوثر
معمري شهيناز

تحت إشراف الأستاذ:
زاوي محمد الطيب

بيانات عــامة :

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

السن : ....

الدولة : ....

هل ساهمت صفحة القدس الاخبارية في اشباع رغبات متابعيها حول الحرب على غزة 2014 ؟

هل تتابعون صفحة القدس الإخبارية ؟

دائمـاً ☐ احيانـاً ☐ نادراً ☐

ماهي المدة التي تقضونها في متابعتكم للصفحة ؟

اقل من ساعتين ☐ من ساعتان لثلاث ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

أثناء اطلاعكم على اخبار الحرب على غزة سنة 2014 ، هل اكتفيتم بمتابعة صفحة القدس الإخبارية فقط ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتكم لا . فما هي الوسائط الأخرى التي كنتم تتابعون من خلالها هذه الحرب؟

قنوات تلفزيونية ☐ جرائد ☐ قنوات إذاعية ☐ مواقع إنترنت ☐

صفحات أخرى على الفيس بوك ☐ قنوات على اليوتوب ☐

في نظركم ، هل كانت صفحة القدس الإخبارية كافية من حيث نوعية الأخبار الخاصة بالحرب على غزة ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>كيف كان تفاعل متابعي الصفحة مع الاخبار حول حرب غزة 2014 ؟</u>

ماهي اكثر أنواع الأخبار التي نشرتها الصفحة ووجدتموها مؤثرة فيكم ؟

منشورات مكتوبة فقط ☐ منشورات مع صور ☐ منشورات مع فيديو ☐

هل كنتم تشاركون بتعليقاتكم على منشورات الصفحة ؟

نعم ☐ لا ☐

هل كنتم تشاركون بإعجابكم بالأخبار المنشورة ؟

نعم ☐ لا ☐

هل كنتم تشاركون أخبار الصفحة بصفحتكم الشخصية ، أو صفحات الاصدقاء ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>هل وُجِدت نقائص في تغطية الصفحة للحرب على غزة 2014؟</u>

برأيكم هل كان يتأخر نشر الخبر المتعلق بالحرب على غزة على مستوى الصفحة ؟

دائماً ☐ احياناً ☐ نادراً ☐

في رأيكم هل تمكنت الصفحة من ايصال رسائل واضحة عن نتائج الحرب ؟

نعم ☐ لا ☐

في رأيكم هل كان في تغطية الصفحة للحرب على غزة 2014 نقص في نشر الخبر ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>كيف ينظر المتابع لمصداقية أخبارالصفحة حول الحرب على غزة 2014 ؟</u>

كيف تقيمون الأداء الإعلامي من الناحية المهنية الخاصة بمراسلي الصفحة ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

ما تقييمكم لمصداقية الأخبار المنشورة على مستوى الصفحة ؟

اخبار حقيقية ☐ اخبار مصطنعة ☐

هل كنتم تثقون بكل الاخبار المنشورة على الصفحة ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>هل نجحت صفحة القدس الاخبارية في تكوين رأي عام ؟</u>

في رأيكم هل ساهمت الصفحة في استمالة المتابعين ؟

نعم ☐ لا ☐

في نظركم هل كان لأداء الصفحة دور في تغيير افكار متابعيها ؟

نعم ☐ لا ☐

هل نجحت الصفحة في وصف حرب غزة ونقل احداثها بشكل موضوعي ؟

نعم ☐ لا ☐

في رأيكم ، هل ارتقت الصفحة في تغطيتها لتشكيل رأي عام داخل القطـاع ؟

نعم ☐ لا ☐

هل ارتقت الصفحة في تغطيتها لتشكيل رأي عام خارج القطـاع ؟

نعم ☐ لا ☐